



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الإقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم الإقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية

فرع علوم التسيير، تخصص: تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بغنوان:

دور التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة

"دراسة لعينة من طلبة علوم التسيير، العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية

بجامعة ورقلة 2016/2015"

من إعداد الطالبة: خميس نفيسة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 21 ماي 2016

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتورة/سلامي منيرة.....رئيسا

الأستاذة/ محسن عواطف (أستاذ مساعد أ)مشرفا ومقررا

الأستاذة/ بالأطرش حورية.....مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الإقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم الإقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية

فرع علوم التسيير، تخصص: تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

بغنوان:

دور التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة

"دراسة لعينة من طلبة علوم التسيير، العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية

بجامعة ورقلة 2016/2015"

من إعداد الطالبة: خميس نفيسة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 21 ماي 2016

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتورة/سلامي منيرة.....رئيسا

الأستاذة/ محسن عواطفمشرفا ومقررا

الأستاذة/ بالأطرش حورية.....مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها أمي العزيزة.

إلى الذي أستند عليه في هذه الدنيا والذي العزيز.

إلى مشجعي على العلم والأدب جدي الحبيب.

إلى إخوتي : رضوان ، محمد الجليل ، نعيم ، رحاب

كما لا أنسى أختي وإبنتها : وجيه الرحمان

و كل الزملاء الذين جمعني بهم الدراسة خاصة:

أسماء ، جابرة ، خديجة ، محمد الفتاح.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي

نفيضة

شكر وتقدير

نشكر الله على جزيل نعمائه، فالحمد لله الكريم الوهاب أولاً وأخيراً الذي وفقنا لإتمام هذا العمل.

أوجه عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة محسن عواطف التي لم تبخل عليا يوماً بعطائنا وتوجيهاتها في سبيل إتمام هذه المذاكرة .

كما نخص بالشكر والعرفان لكل من أعطوا من حصيلة أفكارهم لينبروا دربنا الأساتذة الأفاضل:

إلياس بن ساسي ، حورية الأطرش ، محمد قوجيل ، خيرة الصغيرة كمامي.

كما لا أنسى أن أوجه شكري لكل عمال جامعة ورقلة الذين أمدوا لنا يد العون في تقديم معلومات

الجانب التطبيقي خاصة الأستاذة نورة هاوش ، عروسية خميس . وكذا طلبة جامعة ورقلة على تعاونهم

في مدى الاستمرار .

نفسية

الملخص

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة ، وكذا التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي يقدمها التكوين الجامعي تسمح للطلاب بأن يشرع في مشروعه الخاص ، حيث تمت الدراسة على عينة مكونة من 113 طالب مقبل على التخرج في تخصصات علوم التسيير ، العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية وفي مستويات مختلفة (ليسانس ، ماستر، دكتوراه) بجامعة ورقلة ، حيث اعتمدنا في جمع البيانات على الإستبيان وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي spss v.19 ، توصلت الدراسة لجملة من النتائج تمثلت أهمها في : التكوين الجامعي يسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي ، لم يكن للسّمات الشخصية أي تأثير على التوجه المقاولاتي للطلاب، بالإضافة إلى وجود فروق في التوجه المقاولاتي بين التخصصات؛ في حين لم يحدث كلا من الجنس ، المستوى الدراسي و الخبرة المهنية أية فروق في التوجه المقاولاتي .

الكلمات المفتاحية: تكوين جامعي، توجه مقاولاتي، خريجي الجامعات، سمات شخصية.

Abstract:

We aim through this study to investigate the contributions of the university formation in activating the entrepreneurial intention among students, as well as to identify whether the knowledge and qualifications that offered by the university formation allows the student to proceed at his own project, where the study was conducted on a sample made up of 113 students who will graduate in different disciplines: management sciences, Applied sciences and agricultural sciences at different levels (Licence , Master, Doctorat) at the University of Ouargla, where we adopted in data collection on the questionnaire and analyzed it by the statistical program SPSS v.19,

The study have reached as results that the university formation contributes to the activation of intention entrepreneurial but the personality traits did not affecting the intention entrepreneurial of the student, and there are differences in the entrepreneurial intention between disciplines, while the sex, the academic level and professional experience did not make any differences in the entrepreneurial intention.

Key words: university formation, entrepreneurial intention, University graduates, personality traits.

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
1	الفصل الثاني : الإطار النظري للتكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية
17	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
29	الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للتكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي
31	المبحث الأول : الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
37	المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
61	الخاتمة
64	قائمة المراجع والمصادر
68	قائمة الملاحق
82	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
7	تعريف التوجه المقاولاتي	1-1
15	معدل النشاط المقاولاتي حسب المستوى التعليمي	2-1
24	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة	3-1
32	الخصائص الديمغرافية للعيينة الاستطلاعية	1-2
33	إحصائيات الاستبيانات الموزعة و المسترجعة	2-2
35	المتوسط المرجح والمستوى لمقياس ليكرت الخماسي	3-2
37	قيم ثبات و صدق محاور الاستبيان	4-2
44	إجابات الطلبة على دوافع الانشاء	5-2
45	إجابات الطلبة على تأثير المحيط العائلي في قرار إنشاء المؤسسة	6-2
45	نتائج الإرتباط بين التوجه المقاولاتي ، الدوافع وتأثير المحيط العائلي	7-2
47	نتائج اختبار كاي مربع بين التوجه المقاولاتي ونماذج مقاولين	8-2
47	إجابات الطلبة على السمات	9-2
48	نتائج الإرتباط بين التوجه المقاولاتي والسمات	10-2
48	إجابات الطلبة على جاذبية فكرة الإنشاء	11-2
49	نتائج الإرتباط بين التوجه المقاولاتي ، الفعاليات ، التكوين الجامعي وجاذبية الفكرة	12-2
49	إجابات الطلبة على القدرة على إنشاء المؤسسة	13-2
50	نتائج الإرتباط بين التوجه المقاولاتي ، جاذبية الفكرة ، التكوين الجامعي والقدرة على الإنشاء	14-2
51	اجابات الطلبة على التكوين الجامعي	15-2
52	نتائج الإرتباط بين التوجه المقاولاتي ، التكوين الجامعي ، القدرة على الإنشاء	16-2
54	نتائج اختبار كاي 2 بين المشاركة في الفعاليات والتوجه المقاولاتي	17-2
55	نتائج اختبار كاي 2 تأثير وجود الدار المقاولاتية على التوجه المقاولاتي	18-2
55	إجابات الطلبة على معيقات التكوين الجامعي	19-2
56	نتائج اختبار كاي 2 تأثير الدورات على التوجه المقاولاتي	20-2

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
8	مراحل الإنتقال من التوجه المقاولاتي إلى الفعل (الإنشاء)	1-1
9	نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ shapero et sokol (1982)	2-1
10	نموذج السلوك المخطط لـ Ajzen (1991)	3-1
11	النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط و نموذج تكوين الحدث المقاولاتي	4-1
36	متغيرات الدراسة	1-2
38	توزيع الطلبة حسب الجنس	2-2
39	توزيع الطلبة حسب السن	3-2
39	توزيع الطلبة حسب التخصص	4-2
40	توزيع الطلبة حسب المستوى	5-2
40	توزيع الطلبة حسب الخبرة المهنية	6-2
41	مدة العمل	7-2
41	قطاع النشاط	8-2
42	العمل في مجال التخصص	9-2
43	التوجه المقاولاتي	10-2
46	نماذج مقاولين	11-2
46	توزيع نماذج المقاولين (صلتهم بالطالب)	12-2
52	تدريس المقاولات	13-2
53	الفعاليات المقاولاتية	14-2
54	التعامل مع دار المقاولاتية	15-2
56	التكوين خارج الجامعة	16-2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
69	استمارة الإستبيان	01
73	المواد المدرسة في كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير	02
74	المواد المدرسة في كلية العلوم الطبيعة والحياة	03
76	المواد المدرسة في كلية العلوم التطبيقية	04
78	المواد المدرسة في كلية التكنولوجيا الحديثة للعلوم والإتصال	05
80	نتائج اختبار الفروق T- test للجنس	06
80	نتائج اختبار ANOVA المستوى الدراسي	07
80	نتائج اختبار ANOVA التخصص	08
81	نتائج اختبار الفروق T- test للخبرة المهنية	09
81	قائمة المحكمين	10



توطئة :

تزايد اهتمام الإقتصاديات الحديثة في الآونة الأخيرة بالنشاط المقاوالاتي لما له من أهمية في التنمية الإقتصادية للدول، حيث اتجهت الكثير من الدول بما فيها الجزائر إلى تشجيع هذا النوع من الأنشطة بإعتباره حجر الزاوية ورهان أساسي لتدعيم الإقتصاد لمجابهة الصدمات الخارجية الناجمة عن الأزمات في الإقتصاد العالمي . حيث انتهجت الدولة الجزائرية العديد من السياسات الرامية إلى تشجيع الشباب على النشاط المقاوالاتي وإنشاء مؤسسات مصغرة.

إلا أن الأبحاث في مجال المقاوالاتية تقرر بأن نجاح هذه المقاوالات مرهون بمدى تكوين أصحابها، لذا أصبح لزاما على مؤسسات التعليم وخاصة الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التكوين وتشجيع طلبتها على التوجه نحو المقالة. حيث شهد التكوين الجامعي في الجزائر منذ الإستقلال إلى غاية اليوم العديد من الإصلاحات من استحداث نظام تعليمي جديد ، فتح تخصصات في مجال المقالة و القيام بفعاليات مقاوالاتية إلا أن معدل النشاط المقاوالاتي لدى خريجي الجامعة منخفض حيث كان 0.5% في سنة 2011 حسب ما أورده المرصد العالمي للمقالة GEM وهي أضعف نسبة مقارنة بباقي الأطوار التعليمية، الأمر الذي دفعنا لطرح الإشكالية التالية :

ما مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاوالاتي لدى الطلبة ؟

للإجابة على هذه الإشكالية تم تجزئتها إلى الأسئلة الفرعية التالية :

1. هل يوجد توجه مقاوالاتي لدى طلبة جامعة ورقلة؟
2. هل يسهم التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاوالاتي لدى الطلبة ؟
3. هل تؤثر السمات الشخصية للطلاب على التوجه المقاوالاتي ؟
4. هل تسهم جاذبية الفكرة في تفعيل التوجه المقاوالاتي ؟
5. هل تؤثر القدرة على الإنشاء على التوجه المقاوالاتي ؟
6. هل يؤثر نماذج مقاولين على التوجه المقاوالاتي ؟
7. هل تشكل العوامل الموقفية فروق في التوجه المقاوالاتي لدى الطلبة ؟

فرضيات الدراسة :

1. يوجد توجه مقاوالاتي لدى طلبة جامعة ورقلة .

2. التكوين الجامعي يسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي .
3. السمات الشخصية للطالب لا تؤثر على التوجه المقاولاتي .
4. جاذبية فكرة الإنشاء تسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي .
5. القدرة على الإنشاء لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي .
6. وجود نماذج مقولين يؤثر على التوجه المقاولاتي .
7. تشكل العوامل الموقفية (الجنس ، التخصص ، المستوى الدراسي والخبرة المهنية) فروق في التوجه المقاولاتي .

مببرات اختيار الموضوع : الأسباب التي دفعتنا لإختيار الموضوع هي:

- ✓ الميل للمواضيع التي تكون في الوسط الجامعي كونه أرض خصبة للعديد من الدراسات في مجال المقولة؛
- ✓ كثرة الدراسات السابقة في الموضوع بينت لي الزوايا المختلفة للموضوع و بإمكان أي باحث أن يختار زاوية لدراسته .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

- ✓ معرفة مدى وجود توجه مقاولاتي في أوساط طلبة جامعة ورقلة؛
- ✓ توضيح مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة؛
- ✓ التعرف على الفعاليات المقاولاتية التي تقام في الجامعة ومدى مساهمتها في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة؛
- ✓ التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي يقدمها التكوين الجامعي تسمح للطلاب بأن يشرع في مشروعه الخاص؛
- ✓ التعرف على عقبات و مشاكل التكوين الجامعي .

أهمية الدراسة : تستمد الدراسة أهميتها من أهمية التوجه المقاولاتي باعتباره مرحلة سابقة لمرحلة إنشاء المؤسسة ، وبالتالي ضرورة الدراسة و الإهتمام بالأفراد الذين هم في هذه المرحلة لمعرفة الأمور التي تفعل توجههم المقاولاتي ، مما يزيد من عدد المؤسسات المنشأة والمستمرة .

حدود الدراسة : تمثلت حدود الدراسة في :

الحدود النظرية : اهتمت الدراسة في شقها النظري بكل ما يرتبط بالتكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي ، حيث حددنا المقارنة المرحلية كمجال لدراستنا كون التوجه المقاولاتي مرحلة من مراحل المسار المقاولاتي .

الحدود المكانية والزمنية : مست الدراسة الميدانية طلاب مقبلين على التخرج بجامعة ورقلة ، في الفترة الممتدة ما بين شهر مارس وأفريل 2016 .

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة : بهدف معالجة الموضوع استخدمنا المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري الذي تم استخلاصه من الكتب ، المقالات العلمية والأبحاث الجامعية ... الخ ، أما بالنسبة للجانب التطبيقي اعتمدنا على منهج جزئي من المنهج الوصفي والمتمثل في دراسة علاقة الروابط ، بإستخدام أداتي المقابلة والإستبيان ، كما اعتمدنا في تحليل ومعالجة البيانات على بعض الطرق الإحصائية مثل : أدوات الإحصاء الوصفي ، برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS V.19

صعوبات الدراسة : من بين الصعوبات التي واجهتنا ما يلي :

- ✓ صعوبة إيجاد طلبة الماستر والدكتوراه في فترة توزيع الاستبيان التي كانت في السادسي الثاني؛
- ✓ ضيق الوقت المخصص للدراسة؛

تقسيمات البحث: من أجل معالجة إشكالية الدراسة و تحقيق أهدافها ، قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين كما يلي :

الفصل الأول : الإطار النظري للتكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي حيث قسمناه إلى مبحثين : الأول خصصناه للأدبيات النظرية و الثاني للدراسات السابقة ومقارنتها مع الدراسة الحالية.

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة يحتوي على مبحثين : المبحث الأول يتناول الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية ، والمبحث الثاني تم فيه عرض نتائج الدراسة الميدانية ، تحليلها ومناقشتها.



الفصل الأول:

الإطار النظري للتكوين الجامعي

والتوجه المقاولاتي

مدخل :

في ظل الظروف التي تعيشها الجزائر في الآونة الأخيرة أصبح لزاما على الشباب التوجه نحو المقاولات كحل لأزمة البطالة خاصة في أوساط الجامعيين إلا أن الرهان المتنافس عليه اليوم هو إنشاء مؤسسات قادرة على الإستمرارية ، وهذا الأمر يتوقف على مدى تكوين وكفاءة المورد البشري فيها فكلما كان هذا الأخير ذو مستوى تعليم وتكوين عاليين في الجودة كلما زادت إمكانية نجاح المؤسسة . إلا أنه في دراستنا هذه سنحاول معرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي بإعتباره مرحلة تسبق مرحلة إنشاء المؤسسة حيث سنتطرق في هذا الفصل الذي سميناه الإطار النظري للتكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي حيث قسمناه إلى مبحثين :

المبحث الأول : الأدبيات النظرية

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المبحث الأول : الأدبيات النظرية

سنتطرق في هذا المبحث للإطار المفاهيمي للمقاولة مع ذكر أهم المقاربات النظرية التي جاءت فيها ، ثم نعرض على التوجه المقاولاتي والنماذج المفسرة له ، كما سنتطرق للتكوين الجامعي في الجزائر والتعرف على واقع تدريس المقاولة في الجامعة الجزائرية .

المطلب الأول : الإطار المفاهيمي للمقاولة

يتضمن هذا المطلب تعريف المقاولة و أهم المقاربات النظرية التي جاءت في المقاولة بالإضافة لتعريف المقاول ومواصفاته.

الفرع الأول : مفهوم المقاولة ورد العديد من التعاريف للمقاولة نذكر منها ما يلي :

التعريف الأول : يعرف كلا من Beranger , chabbal et dambrin المقاولة التي تتركز على انشاء وتطوير الأنشطة على أنها تخصص مثل العديد من التخصصات ، تشكل نشاط مهني مُعرف بوضوح (كالطب والكيمياء.... الخ) فالمقاولة يمكن أن تعرف بطريقتين¹ :

- على أنها نشاط : هي مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى إنشاء وتطوير مؤسسة وبشكل أعم إنشاء نشاط .

- على أنها تخصص جامعي : تخصص يدرس المحيط و سيرورة خلق الثروة والتكوين الإجتماعي من خلال مواجهة المخاطر بشكل فردي .

التعريف الثاني : يعرفها Alain Fayolle على أنها حالات محددة التي يتم من خلالها خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية، تتصف بدرجة عالية من عدم التأكد ، مع وجود مخاطر، التي يشارك فيها أفراد ذوي سلوكيات تتصف بتقبل التغيير والمخاطر المرتبطة به ، وأخذ المبادرة ويمكن أن تشمل هذه الحالات² :

¹ Alain Fayolle, **Le métier de créateur D'entreprise**, Éditions d'Organisation, Paris, 2003, p 16 .

² Ibid, p 17.

- ✓ إنشاء مؤسسة أو نشاط من طرف أفراد مستقلين أو مؤسسات ،
- ✓ استعادة نشاط أو مؤسسة ، تكون في وضعية جيدة أو متعثرة من طرف أفراد مستقلين أو مؤسسات ،
- ✓ تطوير وإدارة بعض المشاريع "في خطر" داخل المؤسسات ،
- ✓ ممارسة مسؤوليات أو وظائف معينة داخل المؤسسات .

التعريف الثالث: يرى الباحثان (Venkataraman , Shane) المقاول بأنها "سلسلة من المراحل التي يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية ثم تقييمها واستغلالها " ويقصد بالفرص كما يرى (Casson) "بأنها أوضاع سوقية، أو منتجات جديدة، خدمات، مواد أولية أو طرق تنظيمية" ¹.

من خلال التعاريف الثلاثة السابقة نلاحظ أن التعريف الأول ركز على إنشاء نشاط ما أو مؤسسة ، كما بين إمكانية تدريسها كتخصص جامعي، أما التعريف الثاني فهو أكثر شمولية فجعل المقاول أوسع من إنشاء المؤسسة فقط . كما ركز التعريف الثالث على عنصرين أساسيين هما المقاول و الفرصة باعتبار هذه الأخيرة أساس إنطلاق أي مشروع ، مع وجود مقاول قادر على إكتشاف هذه الفرصة.

ومنه نستنتج تعريف المقاول على أنها إكتشاف الفرص واستغلالها من خلال خلق المؤسسة أو مجموعة من الأنشطة بهدف خلق قيمة بشكل مستمر .

الفرع الثاني : المقاربات النظرية للمقاول : نذكر منها ما يلي: ²

أولا : المقاربة الوصفية (l'approche descriptive) : تجيب على سؤال من هو المقاول ؟ استعملت هذه المقاربة في سنوات السبعينات من القرن العشرين حيث اهتمت بتحليل الدور الذي يلعبه المقاول في النمو الإقتصادي، وكذا تعريف المقاول بوظائفه الإقتصادية ، الإجتماعية ، وصفه بخصائصه ومميزاته.

ثانيا : المقاربة السلوكية (l'approche comportementale) : تجيب على السؤال : مالذي يقوم به المقاول ؟ جاءت هذه المقاربة لتفادي قصور المقاربة الأولى التي اهتمت بالمقاول فقط و أهملت العوامل الأخرى للنجاح منها تأثير العائلة والمجتمع وكذا الظروف الإقتصادية ، الإجتماعية والسياسية المشجعة على المقاول.

¹Eric Michaël Lavolette et Christophe Loue , Les competences entrepreneuriales : définition et construction d'un referentiel , **Le 8ème congrès international francophone en entrepreneuriat et PME (CIFE PME) : L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales** , suisse haute école de gestion (HEG) Fribourg, 25-26-27 octobre2006, p 4.

² Azzedine Tounès, **L'intention entrepreneuriale : une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE** , Thèse de Doctorat ès sciences de gestion , Université de Rouen, France, 2003, pp.31-35

حيث اهتمت هذه المقاربة بالمتغيرات المحيطة و الأسباب التي تقود الأفراد لاختيار المسار المقاولاتي لتفسير السلوكيات المقاولاتية المرتبطة بالمحيط الذي تحدث فيه.

ثالثا : المقاربة المرحلية (**l'approche processuelle**) : تجيب على السؤال كيف ؟ و لماذا ؟ هذه المقاربة هدفها التحليل ضمن منظور زمني أو موقعي المتغيرات الشخصية والمحيطية التي تمنع أو تعيق الأعمال و السلوكيات المقاولاتية. حيث يعتبر الباحثين A.Shapero و L.Sokol من اللذين تبناوا مرحلية ظاهرة المقولة وحاولا من خلال دراسة لهما سنة 1982 تفسير كيفية إنطلاق الحدث المقاولاتي وذلك بربطه بالعوامل الظرفية والفردية حيث لاحظوا أن نهاية كل مرحلة هي بداية لأخرى .

من خلال المقاربات الثلاثة يمكننا اختيار المقاربة المرحلية بإعتبارها أكثر ملائمة لدراستنا كون هذه الأخيرة تتناول التوجه المقاولاتي كمرحلة من مراحل المسار المقاولاتي .

الفرع الثالث : مفهوم المقاو و مواصفاته

أولا : مفهوم المقاو : يوجد العديد من التعاريف نذكر منها ما يلي :

1. يعرف الخبير الاقتصادي Marshall المقاو " الشخص الذي يدمج بين عوامل الإنتاج لإنتاج السلع والخدمات لتحقيق أكبر ربح ممكن وبالتالي زيادة الثروة والرفاه المادي للمجتمع"¹
2. يرى Frank Janssen المقاو على أنه " الفرد الذي ينجح في التعرف على الفرص المتاحة في المحيط أو في الوصول لجمع الموارد اللازمة واستخدامها لخلق القيمة ، هذه الأخيرة قد تكون في شكل (المال ، الاستقلالية ، تحقيق الذات..... الخ) ليس فقط لأصحاب المصلحة في المؤسسة وإنما بالدرجة الأولى للمقاو نفسه"².

من خلال التعريفين السابقين نلاحظ أن التعريف الأول ركز على هدف المقاو ألا وهو تحقيق الربح فقط ، في حين ركز الثاني على اكتشاف الفرص . ومنه نستنتج تعريف للمقاو على أنه ذلك الفرد الذي يدمج بين عوامل الإنتاج من أجل خلق قيمة تمكنه من إقتناص الفرص المتاحة .

¹ Ahmed ramzi Siagh, **Contribution du profil entrepreneurial à la réussite de l'entreprise étude empirique du cas des entrepreneur de ouargla** , e magistère en sciences de gestion , Université de ouargla , algérie, 2003, p18.

² Frank Janssen, **Entreprendre : une introduction à l'entrepreneuriat** , de boeck, Bruxelles, 2009, p35 .

ثانيا : مواصفات المقاول : حددها Frank Janssen كما يلي¹ :

أ. المواصفات الديموغرافية : عمدت بعض الأبحاث إلى رسم العلاقة بين المواصفات الديموغرافية للفرد (الجنس، الحالة العائلية...) والميل للسلوك المقاولاتي وإختياره كمسار مهني . فيجتمع السن مثلا مع دافع إنشاء المؤسسة كخيار مهني يضمن العمل والأجر ، أما الجنس فيمكن أن يساهم في تحديد فرص وشبكة العمل التي يمكن الالتحاق بها ، فقد تصادف النساء الكثير من العراقيل عند إقبالهن على إنشاء مؤسسة بمستوى يتجاوز تلك العراقيل التي يمكن أن تواجه الرجال الذين يقدمون على إنشاء مؤسسة ويرجع ذلك إلى طبيعة المجتمعات ، التربية ، التقاليد ، التعليم ، العائلة والمحيط المهني فيمكن أن تشكل المقاولاة عاملا يساعد على الإدماج المهني ، الاجتماعي أو الثقافي .

ب. المواصفات النفسية (البيكولوجية) : هناك أبحاث أخرى اهتمت بشخصية المقاولين أو الملامح التي يمكن أن تميزهم عن غيرهم ، ويمكن أن تعرف الملامح الشخصية على أنها المواصفات الدائمة للشخصية تبرز في شكل سلوك ثابت رغم الوضعيات المتغيرة التي قد يشهدها وبالتالي تهدف دراسة الملامح الأساسية للشخصية إلى تحديد العوامل التي تقود فرد ما لاختيار المسار المقاولاتي الأمر الذي يسمح بتحديد المواصفات النفسية التي تسمح بالتنبؤ بالسلوك المقاولاتي وحددت هذه الدراسات المواصفات التي تتنبئ بالسلوك المقاولاتي : مواجهة المخاطر ، الإستقلالية ، الثقة بالنفسالخ.

المطلب الثاني : التوجه المقاولاتي والنماذج المفسرة له

في هذا المطلب سنتطرق لأهم المفاهيم التي جاءت في التوجه المقاولاتي وكذا النماذج المفسرة له .

الفرع الأول : مفهوم التوجه المقاولاتي (L'intention Entrepreneuriale) : جاءت العديد من التعاريف منها² :

¹ Ibid , p39.

² Fafani Gribaa , Les déterminants de l'intention environnementale des dirigeants des PME : cas de l'industrie du textile-habillement tunisienne , Thèse de Doctorat en sciences de gestion , Université de sousse , Tunisie , 2013, pp 63 – 64.

الجدول رقم 1-1 : تعاريف التوجه المقاولاتي

تعريف المقترحة للتوجه	الكتاب	
التوجه Intention جاءت من الفعل اللاتيني "intendere" التي تعني "يميل نحو شيء ما".	نظرية المعرفة (ابستمولوجيا)	التعريف اللغوي
التوجه هو أفضل مؤشر للسلوك فهي الوسيط بين المواقف والسلوك.	Fisbein et Ajzen (1975)	مجال علم النفس الاجتماعي
التوجه هو إعطاء تعليمات للفرد أن يتصرف بطريقة معينة.	Triandis (1980)	
التوجه أحد المتغيرات المفسرة للسلوك.	Bagozzi (1981, 1982)	مجال المقاولاة
التوجه المقاولاتي هو البنية المعرفية التي تتضمن الغايات والوسائل.	Krueger et Carsrud (1993)	
التوجه المقاولاتي هو الإرادة.	Bruyat (1993)	
الإرادة الفردية التي تندرج في العملية المعرفية ولكنها تتوقف على الظروف الاجتماعية و الثقافية والاقتصادية.	Tounés(2003)	

المصدر :

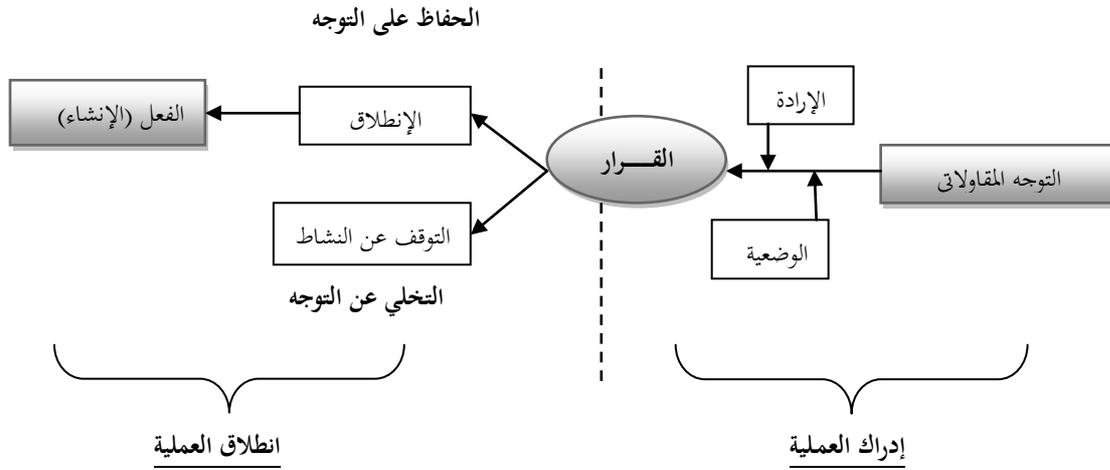
Fafani Gribaa , **Les déterminants de l'intention environnementale des dirigeants des PME : cas de l'industrie du textile-habillement tunisienne** , Thèse de Doctorat en sciences de gestion , Université de sousse , Tunisie , 2013, pp 63 – 64.

من خلال الجدول يتضح تعدد التعاريف التي أوردت في التوجه المقاولاتي كلا يعرفه حسب مجال تخصصه .

وهناك من إعتبر التوجه المقاولاتي كمرحلة تسبق مرحلة إنشاء المؤسسة كما يرى كلا من Hernandez et Marco " أن الجسر بين التوجه والفعل هو قرار"¹ كما هو موضح في الشكل :

¹ Malek Bourguiba , **De l'intention a l'action entrepreneuriale : approche comparative aupres de tpe françaises et tunisiennes** , Thèse de Doctorat en sciences de gestion , Université de nancy 2, france, 2007, p30.

الشكل رقم 1-1 : مراحل الانتقال من التوجه المقاولاتي إلى الفعل



المصدر :

Malek Bourguiba , **De l'intention a l'action entrepreneuriale : approche comparative aupres de tpe françaises et tunisiennes** , Thèse de Doctorat en sciences de gestion , Université de nancy 2, france, 2007, p 38.

يتبين من الشكل أعلاه أن التوجه المقاولاتي مرحلة تسبق القرار الذي قد يترجم إلى الإنشاء (الحفاظ على التوجه) أو التوقف عن الإنشاء (التخلي عن التوجه) .

من خلال ماسبق يمكن تعريف التوجه المقاولاتي على أنه الإرادة التي تدفع الفرد لإتخاذ القرار سواء قرار الإنشاء أو عدم الإنشاء فهو المترجم لسلوكه.

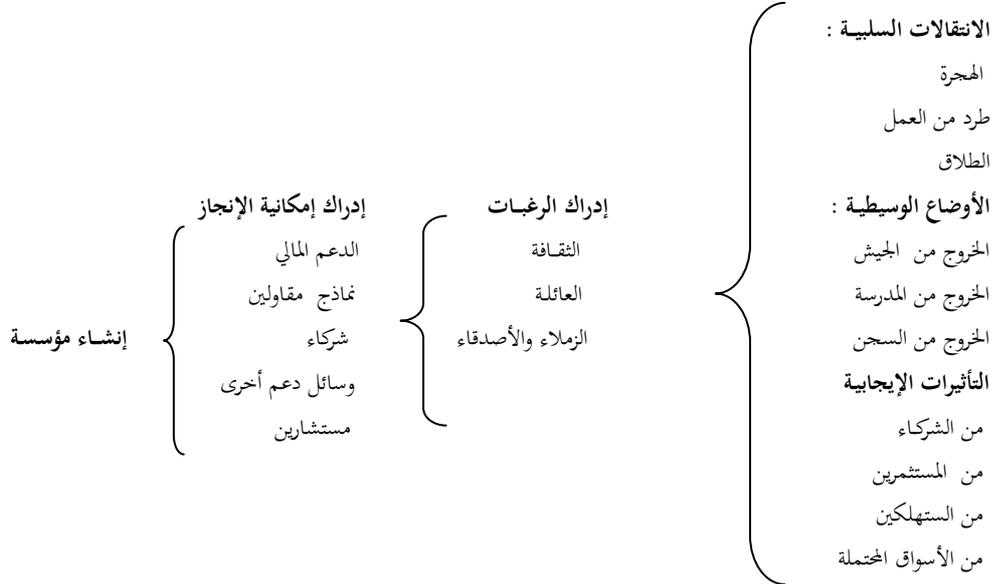
الفرع الثاني : النماذج النظرية المفسرة للتوجه المقاولاتي

أولا : نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ Shapero et Sokol (1982) : الفكرة الأساسية لهذا النموذج وجود حدث في حياة الفرد يغير مساره ، كما هو موضح في الشكل التالي¹ :

¹ Azzedine tounes , Op.Cit ,PP 162-163.

الشكل رقم 1-2: نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ Shapero et Sokol (1982)

مسار تغيير الحياة



المصدر : Azzedine Tounes .Op.Cit.P 163

حسب هذا النموذج تكوين الحدث المقاولاتي يكون عن طريق تحديد ثلاث مجموعات من العوامل وهي الإنتقالات السلبية (الهجرة ، طرد من العمل... الخ) ، الأوضاع الوسيطة (خروج من المدرسة ، السجن... الخ) وكذا الإنتقالات الإيجابية (وجود مستهلكين ، المستثمرين... الخ) .

هذه العوامل هي التي تحدث تغييرات في مسار حياة الأفراد وهي أساس لتحريك الحدث المقاولاتي، الإنتقالات السلبية مثل الهجرة قد تحث الأفراد على العمل المقاولاتي في حين الإنتقالات الإيجابية و الأوضاع الوسيطة تؤثران على نظام القيم للأفراد وعلى رغباتهم .

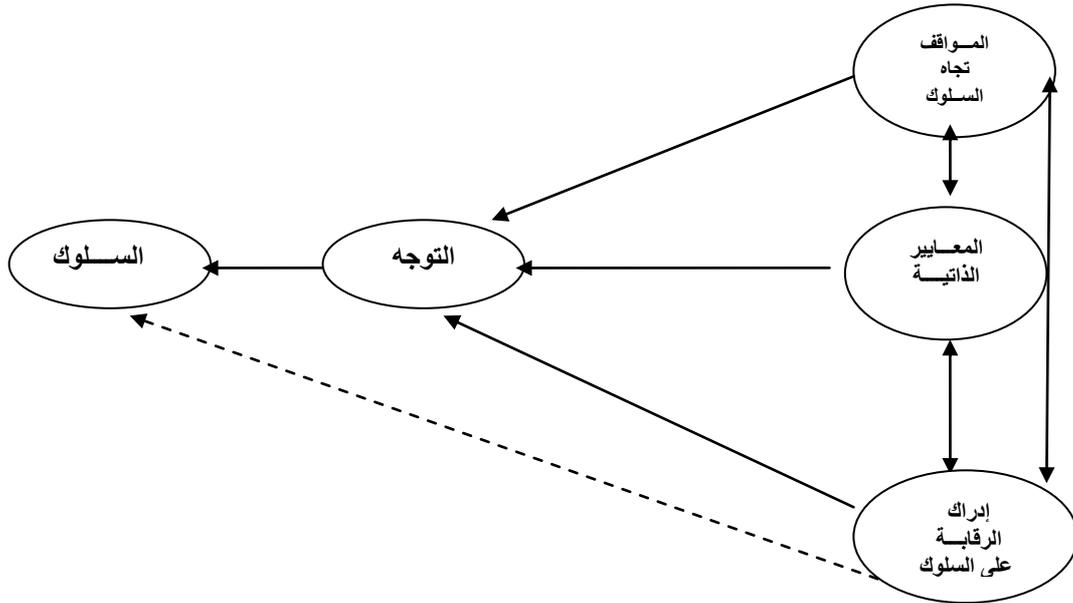
للتفاعل ما بين المتغيرات التفسيرية للنموذج و المتمثلة في العوامل الثلاثة والمتغيرة المفسرة " انشاء المؤسسة " ، عرف الكاتبان مجموعتين من المتغيرات الوسيطة هما : إدراك الرغبة وامكانية الإنجاز اللتان هما نتاج المحيط الثقافي ، الاجتماعي والاقتصادي ، وتختلفان من فرد إلى آخر كما تساعدان في تحديد ما يجب القيام به .

1. إدراك الرغبة : وتضم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم الفردية بما في ذلك الأسرة وأولياء الأمور ، التجارب السابقة ، والفشل في تجارب مقاولاتية كلها عوامل تعزز المفاهيم الرغبة¹ .

2. إمكانية الإنجاز : تنشأ من إدراك الأفراد للمتغيرات المتعلقة بالدعم والمساعدة بمختلف أنواعها ، توفر الموارد المالية يؤثر تأثيراً مباشراً على الميل إلى المقاولاتية الذي يتولد نتيجة امتلاك الفرد لمدرجات الشخصية أو المساهمات المقدمة من العائلة ، كما تؤثر مساعدة الزوج (ة) ، الأصدقاء، الإستشارات و التكوين في المقاولاتية على إمكانية الإنجاز² .

ثانيا : نظرية السلوك المخطط لـ AJZEN (1991) : ترى هذه النظرية أن أصل كل سلوك وجود توجهه، هذا الأخير يعتمد على موقف الفرد تجاه السلوك ، المعايير الذاتية و إدراك الرقابة على السلوك كما هو موضح في النموذج التالي³ :

الشكل 1-3 : نموذج السلوك المخطط لـ AJZEN (1991)



المصدر : Fafani Gribaa , Op. Cit , p 73

أ. المواقف تجاه السلوك (تقييم النتائج المترتبة عن السلوك) : ajzen (1991) يشير إلى درجة تقييم الفرد للسلوك المعني إيجاباً أو سلباً .

¹ Mohammed Benata, **Influence de la culture et de l'environnement sur l'intention entrepreneuriale : cas de l'algerie**, Thèse de doctorat En Sciences Economiques, universite tlemcen, algérie, 2015, p88.

² Idem

³Fafani Gribaa , Op.Cit , pp 73-74.

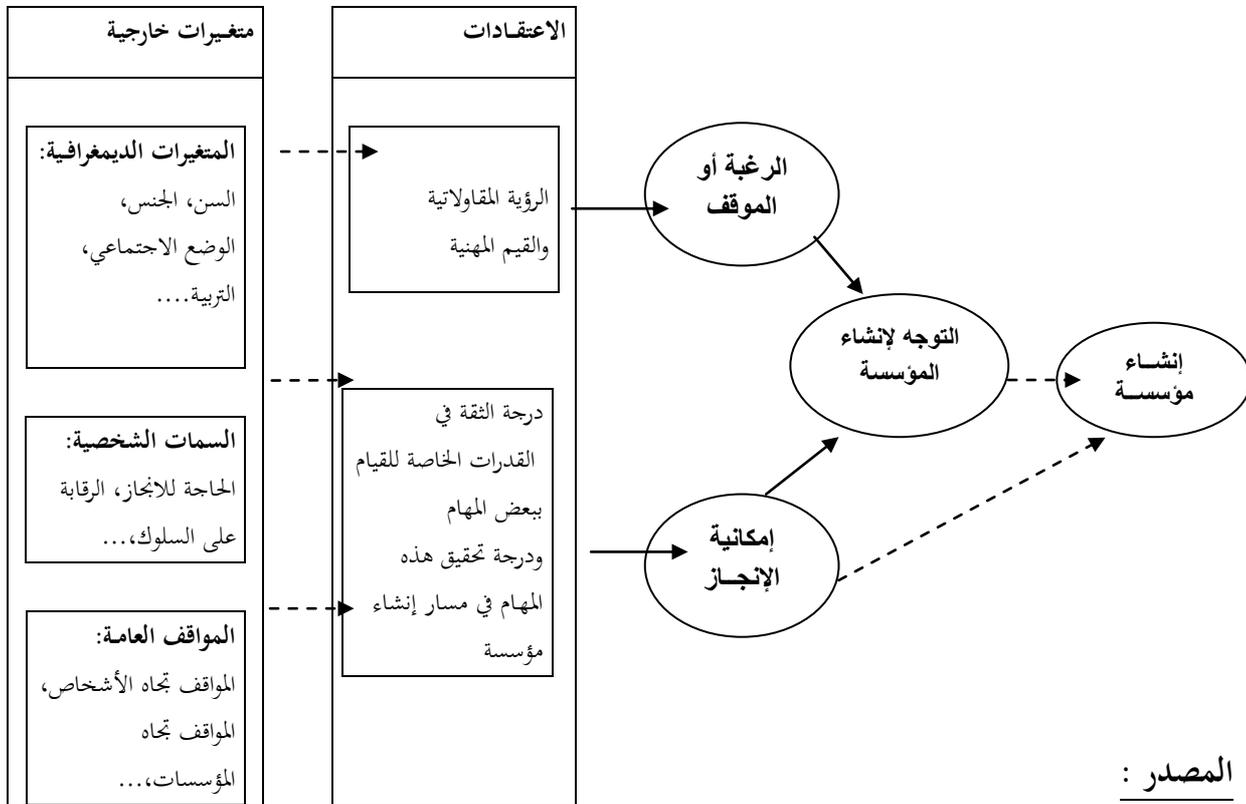
ب. المعايير الذاتية : تعكس ضغط مجموعة من الافراد الأساسيين (الأولياء، العائلة ، الأصدقاء..الخ) على التصورات الفرد و سلوكه .

ت. إدراك الرقابة على السلوك : تقترح نظرية السلوك المخطط مراقبة المتغيرات للتنبؤ إما مباشرة أو غير مباشرة عن السلوك من خلال التوجه ، كما تتضمن هذه المتغيرة المعارف التي يمتلكها الفرد والموارد الضرورية اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب.

ثالثا : النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط لـ **AJZEN** ونموذج **SHAPERO ET SOKOL** : وهو النموذج الذي يجمع بين النظريتين كما هو موضح في الشكل أدناه، والذي يعتمد في تفسيره على أن متغيرة رغبة (الموقف) يؤثر عليها كل من الرؤية المقاولاتية والقيم المهنية (بالنسبة للإعتقادات) وكذا المتغيرات الديمغرافية (بالنسبة للمتغيرات الخارجية)، أما بالنسبة لمتغيرة إمكانية الإنجاز يؤثر عليها كل من درجة ثقة الأفراد في قدراتهم الخاصة للقيام ببعض المهام (بالنسبة للإعتقادات) ، السمات الشخصية والمواقف العامة (بالنسبة للمتغيرات الخارجية) .

والشكل التالي يوضح الموائمة بين النموذجين :

الشكل رقم 1-4 : نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي



المصدر :

منيرة سلامي ، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، رسالة ماجستير في العلوم الإقتصادية ، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007 ، ص 29.

المطلب الثالث : التكوين الجامعي في الجزائر

سنتطرق لأهم المحطات التي مر بها التكوين الجامعي في الجزائر منذ الإستقلال لغاية اليوم وكذا معرفة مدى تدريس المقاييس التي تدخل ضمن التكوين حول المقاولات في الجامعة ثم النشاط المقاولاتي عند الجامعيين.

الفرع الأول : إصلاحات المنظومة الجزائرية للتعليم العالي

لقد عرف تأسيس المؤسسة الجامعية الجزائرية وتطورها من حيث تنظيمها ومناهجها أربع مراحل أساسية منذ الإستقلال¹:

المرحلة الأولى (1909-1971) : تمثلت في إرساء قواعد الجامعة الوطنية :

لقد تأسست جامعة الجزائر رسميا سنة 1909 ، ورثت الجزائر بعد الإستقلال جامعة مكونة من أربع كليات أكاديمية وهي: كلية الطب ، كلية العلوم ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية و كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية .

المرحلة الثانية (1971-1984) : تمثلت في تنفيذ إصلاح منظومة التعليم العالي سنة 1971 والذي تم تدعيمه وتصحيح مساره من خلال وضع خريطة جامعية سنة 1982 والتي تم تحديثها سنة 1984 وهي كما يلي :

1) الإنجازات الأولى 1971-1984 : لقد ظهرت الجامعة الجزائرية بالمفهوم الفعلي مع إنشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سنة 1970 ومع إطلاق عملية إصلاح التعليم العالي الكبرى سنة 1971 التي تضمنت عملية إعادة الهيكلة التي تهدف إلى تعبئة مجموع قدرات الجامعة لتكوين رجال في خدمة التنمية، وشملت هذه العملية أربعة محاور رئيسية :

- إعادة صياغة برامج التكوين بهدف تطوير تعليم التكنولوجيا في الجامعة .
- التنظيم البيداغوجي الجديد للدراسة وتمثل في تنظيم التعليم حسب نظام السداسيات .
- تكتيف نماء التعليم العالي بهدف تكوين أكبر عدد ممكن من الإطارات السامية .

¹ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، إصلاحات التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر 1962-2012 ، الجزائر ، 2012، ص 18.

- إعادة تنظيم شامل للهياكل الجامعية بهدف إدراج التكنولوجيا ضمن مسارات التعليم والتكوين .

تميزت سنوات السبعينيات ب بروز نظام تكوين عالٍ أكثر تقنية تغلبت عليه دورات تكوين قصيرة المدى لتكوين الإطارات المتوسطة من تقنيين سامين ومهندسين تطبيقيين .

2) رسم الخريطة الجامعية 1982-1984 اتخاذ إجراءات لتعزيز منظومة التعليم العالي في الجزائر وعقلنتها لضمان ملائمة أفضل بين التكوين العالي واحتياجات الإقتصاد الوطني منها :

- الإجراء الأول : يتعلق بالإدماج الصريح للتعليم العالي ضمن عملية التخطيط الوطني الشاملة؛
- الإجراء الثاني يتعلق بإعادة تنظيم الجذوع المشتركة والإكثار منها ، و ذلك بهدف تحسين نوعيتها؛
- تأتي في المقام الثالث الإجراءات التوجيهية الخاصة بالإلتحاق بالجامعة (لحاملي البكالوريا الجدد).

المرحلة الثالثة (1984 - 2004) : تمثلت في دعم المنظومة وعقلنتها : ويمثل القانون رقم 99-05 المؤرخ في 18 ذو الحجة الموافق 04 أفريل 1999 محطة هامة بالنسبة لتطور منظومة التعليم العالي وتقنين الجهاز التنظيمي الضروري لإعادة هيكلة المنظومة بكاملها * .

المرحلة الرابعة (2004 إلى غاية يومنا هذا) : تمثلت في تطبيق النظام العالمي ليسانس - ماستر - دكتوراه الذي شرع في تطبيقه سنة 2004 تم تنظيم هذه الهندسة الجديدة داخل مجالات كبرى تضم عدة اختصاصات متجانسة من حيث الكفاءات العلمية والتقنية وكذا المناصب التي يوفرها لها سوق العمل، وهي تتيح توجيه الطالب تدريجيا حسب مشروعه الخاص أو المهني * .

الفرع الثاني : واقع تدريس المقاولات في الجامعة الجزائرية

بعد الإطلاع على المقاييس التي تدرس ضمن التكوين حول المقاولات بجامعة ورقلة وجدناها تدرس استثناء على مستوى كليات التالية :

- كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : على مستوى هذه الكلية تمثلت المقاييس التي تدخل ضمن التكوين حول المقاولات في المقاييس التالية : مدخل إدارة الأعمال ، اقتصاد وتسيير مؤسسة بالنسبة للجذوع المشتركة ، وتزداد عمقا في التخصصات التالية : تسيير المشاريع ، إدارة أعمال بالنسبة للمستوى

* في المراحل الثلاثة كان توجه الجامعة نحو تكوين الموظفين والإطارات لبناء الإقتصاد الوطني وسد حاجات القطاع الصناعي .
* في المرحلة الرابعة بدأت الجامعة في التفكير في ضرورة تكوين أصحاب المشاريع .

ليسانس أما على مستوى الماستر في تخصصات تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و إدارة الأعمال)
للتفصيل انظر للملحق رقم 02).

- **كلية علوم الطبيعة والحياة :** المقاييس التي تدخل ضمن التكوين في المقالة كانت محصورة بالنسبة لفرع
بيولوجيا في التخصص المهني تربية الأسماك في الوسط الصحراوي (متمثلة في المقاييسين : تخطيط المؤسسة
وقانون العمل ومقياس محاسبة ، تنظيم وتسيير المؤسسة بالنسبة لمستوى الليسانس، أما بالنسبة لفرع العلوم
الزراعية فكانت تدرس في التخصصات : علوم زراعية و إنتاج نباتي ، ضمن مقياس الإقتصاد المحتوي على
دروس في التسيير و الإدارة على مستوى الليسانس (انظر الملحق رقم 03) .

- **كلية العلوم التطبيقية :** على مستوى هذه الكلية المقاييس التي تدخل ضمن التكوين حول المقالة كانت
محصورة في التخصصات التالية: هندسة الطرائق، الهندسة المدنية ، الهندسة الميكانيكية و الهندسة الكهربائية
والمتمثلة في المقاييس التالية: تسيير المؤسسة بالنسبة لمستوى الليسانس، مقياس قانون العمل وتسيير المخاطر
على مستوى الماستر بالنسبة لتخصص مراقبة وفحص الجودة على سبيل المثال لا الحصر (انظر الملحق رقم
04).

- **كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال:** على مستوى هذه الكلية المقاييس التي تدخل ضمن
التكوين حول المقالة كانت كما يلي :

✓ بالنسبة لفرع الإلكترونيك والاتصالات في مستوى الليسانس يدرس في كل التخصصات مقياس
تسيير المؤسسة ، أما على مستوى الماستر بالنسبة لتخصص إشارة واتصال تمثلت المقاييس في :
قانون المؤسسة، اقتصاد مؤسسة وتسيير المالي أما بالنسبة لتخصص مراقبة صناعية يدرس مقياس
تسيير مؤسسة، في حين التخصص المهني أدواتية يدرس فيه : مقياس اتصال في المؤسسة (الملحق
رقم 05).

✓ بالنسبة لفرع رياضيات اعلام آلي المقاييس¹ التي تدخل ضمن التكوين حول المقالة تمثلت في
مقياس الإقتصاد الذي يدرس في الجذع المشترك المتضمن دروس في التسيير (سنة الأولى
ليسانس)

- **المعهد التكنولوجيا:** على مستوى هذا المعهد المقاييس التي تدخل ضمن التكوين حول المقالة كانت
محصورة فقط في فرع علوم التسيير (نفس المقاييس المُدرسة في كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم
التسيير) .

¹ جامعة قاصدي مرباح ، دليل الطالب الجديد ، ورقة ، الجزائر ، الموسم الجامعي 2014/2015 ، ص 19.

الفرع الثالث : النشاط المقاولاتي في الجزائر حسب المستوى التعليمي

كشفت نتائج تقرير المرصد العالمي للمقولة GEM الجزائر 2011 على أن معدل النشاط المقاولاتي TEA* حسب المستوى التعليمي موضح في الجدول التالي¹:

الجدول رقم 1- 2: معدل النشاط المقاولاتي حسب المستوى التعليمي*

المقولة المستقرة	مقولة الجديدة المدير - مالك	المقولة الناشئة	المستوى التعليمي
% 0.80	% 0.70	% 0.5	بدون مستوى
% 4.00	% 2.10	% 1.60	بدون تعليم رسمي ولكن يقرأ ويكتب
% 2.40	% 2.10	% 2.70	لم ينهي المرحلة الابتدائية
% 15.90	% 10.00	% 10.60	إتمام المرحلة الابتدائية (مستوى 5 ابتدائي)
% 15.90	% 10.00	% 17.00	لم ينهي المرحلة المتوسطة
%38.90	%25.00	%32.40	كامل المرحلة الإبتدائية إلى غاية المرحلة المتوسطة
% 12.70	% 15.70	% 8.50	اتمام المرحلة المتوسطة (مستوى 4 متوسط)
% 22.20	% 23.60	% 21.30	بعض الثانوي
% 1.60	% 2.10	% 2.10	اتمام المرحلة الثانوية (مستوى 3 ثانوي)
%36.50	%41.40	%31.90	المرحلة الثانوية
% 2.40	% 6.40	% 4.80	بعض كلية /التقنية
% 3.20	% 7.90	% 11.20	كاملة كلية /التقنية
% 11.90	% 15.70	% 16.00	لم يكملوا المرحلة الجامعية
% 2.4	% 1.4	% 0.50	نهاية الطور الجامعي
%4.80	% 2.10	% 3.20	بعض الدراسات العليا
% 24.60	% 33.60	% 35.60	مستوى تقني سامي والمرحلة الجامعية

المصدر : Global Entrepreneurship Monitor (GEM) , l'entrepreneuriat en Algérie : 2011 , p 70.

* معدل النشاط المقاولاتي TEA = المقولة الناشئة + المقولة الجديدة

¹ Global Entrepreneurship Monitor (GEM) , l'entrepreneuriat en Algérie 2011 , p 70 .

* للإشارة هذه النسب كانت بالنسبة لإجمالي المستجوبين الذين شملهم التقرير وعددهم 2 000 شخص.

يبين الجدول توزيع النشاط المقاولاتي بحسب المستوى التعليمي وفق مراحل النشاط المقاولاتي (المقاولة الناشئة، المقاولة الجديدة والمقاولة المستقرة)، حيث تبين أن النشاط المقاولاتي يشمل جميع الفئات بغض النظر عن مستوى تعليمهم ولم يعد حكرًا على العاطلين عن العمل أو الذين استبعدوا من التعليم.

حيث سجلت أعلى نسبة للمقاولة الناشئة* في المستوى تقني سامي و المستوى الجامعي المقدرة بـ 35.60% فهي موزعة كما يلي أعلى نسبة كانت للأفراد الذين لم يكملوا تعليمهم الجامعي قدرت بـ 16% في حين سجلت أقل نسبة 0.5% بالنسبة للأفراد الذين أكملوا تعليمهم الجامعي " هؤلاء محل دراستنا " ، أما بالنسبة للمستوى الثانوي فقدر بـ 31.90% و الإبتدائي 32.40 % .

أما عن المقاولة الجديدة* فسجلت أعلى نسبة في المستوى الثانوي قدرت بـ 41.40% مقارنة بالمستوى الإبتدائي 25% و المستوى تقني سامي و المستوى الجامعي 33.60% هذه الأخيرة تضمنت أعلى نسبة من الأفراد الذين لم يكملوا تعليمهم الجامعي 15.70% وأقل نسبة سجلت لدى الأفراد الذين أكملوا تعليمهم الجامعي قدرت بـ 1.40% .

فبالنسبة للمقاولة المستقرة* فكانت أعلى نسبة في المستوى الإبتدائي 38.90% مقارنة بالمستوى الثانوي بـ 36.5% و مستوى تقني سامي و المستوى الجامعي 24.60% هذه الأخيرة تضمنت أعلى نسبة من الأفراد الذين لم يكملوا تعليمهم الجامعي وأقل نسبة 2.40% فسجلت لدى الأفراد الذين أكملوا تعليمهم الجامعي والأفراد الذين يكملوا تكوينهم المهني.

ما يلاحظ من خلال نتائج الجدول ضعف معدل النشاط المقاولاتي بالنسبة لخريجي الجامعات في كل مراحل المقاولة وهي النسب الأضعف مقارنة مع باقي الأطوار.

* المقاولة الناشئة عمرها أقل من 3 أشهر أي المقاولون الذين لا يدفعون الأجر لأكثر من 3 أشهر .
* المقاولة الجديدة تشمل مالكو المؤسسات الذين يدفعون أجر منذ أقل من 3 سنوات ونصف .
* المقاولة المستقرة تشمل مالكو المؤسسات الذين يدفعون أجر منذ أكثر من 3 سنوات ونصف .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المبحث لأهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من قبل حيث قسمناها لدراسات عربية ودراسات أجنبية ثم تطرقنا في الأخير لمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة .

المطلب الأول : الدراسات العربية

يشمل هذا المطلب الدراسات التي كانت في بيئة عربية التي تشترك مع دراستنا في العديد من الخصائص التي تميز المجتمعات العربية عن غيرها من المجتمعات الأخرى .

1. دراسة (منيرة سلامي ، 2007) بعنوان : التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر : دراسة ميدانية لطالبات على أبواب التخرج:

رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة ورقلة 2007 ،هدفت هذه الدراسة معرفة أسباب ضعف التوجه المقاولاتي لدى الطالبات المقبلات على التخرج رغم ارتفاع نسبة البطالة في أوساط هذه الفئة ، مستخدمة أداة الإستبيان لعينة مكونة من 139 طالبة (موزعة على 85 طالبة في تخصصات التسيير والإقتصاد و54 طالبة في تخصصات أخرى) لمعرفة إن كان لنوع التكوين الجامعي أثر على الإختيارات المهنية للطالبات، فتوصلت الدراسة إلى :

- ✓ أن ميول الطالبات وظيفية أكثر وليست مقاولاتية.
- ✓ تتمثل أهم العوائق التي تواجه الطالبات وتمنعهم من التوجه المقاولاتي العوائق الشخصية (رفض فكرة الإنشاء بالرغم من إمكانية ذلك ، نقص الكفاءة... الخ) وعوائق إجتماعية (نظرة المجتمع ، عادات والتقاليد) ؛
- ✓ مفهوم المقاولاتية لدى الطالبات هي نشاط للرجال .
- ✓ التوجه المقاولاتي يختلف باختلاف التخصص ، مكان الإقامة و مدى وجود نماذج مقاولين في المحيط.

2. دراسة(اليمين فالتة و لطيفة البرني ، 2010) بعنوان : البرامج التكوينية و أهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية (عينة استطلاعية من طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة بسكرة):

مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال 2010 جامعة بسكرة، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة البرامج التكوينية في تعزيز الروح المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة ، باعتبار ما يتلقونه من معارف ومهارات كانت هي نفس محتوى البرامج التكوينية التي تقدمها وكالات الدعم، بتوزيع إستبيان على عينة مكونة من 530 طالب موزعة على (256) طالب من النظام الكلاسيكي و 74 طالب من النظام ل م د) في طوري الليسانس و الماستر، فتوصلت إلى أن :

- ✓ طلاب الكلية يملكون قدرات ومؤهلات تساعدهم على إنشاء وتجهيز مشاريع ناجحة ، هذا ما يعكس الروح المقاولاتية لدى الطلبة ؛
- ✓ عدم وجود اختلاف معنوي بين الحسنين وكذا بين النظامين (الكلاسيكي والجديد) في الروح المقاولاتية ؛
- ✓ البرامج التكوينية لا تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز الروح المقاولاتية عند الطالب إلا بنسبة 10.8% والباقي يمكن أن يعزى لعوامل أخرى خارج اهتمامات هذه الدراسة ؛
- ✓ وجود الكثير من العقبات التي تعترض الطالب وتضعف من التوجه الحقيقي لإنشاء مشاريع مصغرة ناجحة أهمها البيروقراطية ومشاكل ضمان القروض....إلخ.

3. دراسة (Léna Saleh , 2011) بعنوان *L'intention entrepreneuriale des étudiantes : cas du Liban*

أطروحة دكتوراه في علوم التسيير جامعة Nancy 2 سنة 2011 ،تمثلت إشكالية هذه الدراسة في شرح تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلاب الذين يتابعون برامج أو تكوين في المقاولاتية أي فهم كيف يمكن للبرامج أو التكوين في المقاولاتية بما في ذلك المتغيرات الشخصية و المحيطية أن تؤثر على التوجه المقاولاتي للطلاب ، وذلك بتوزيع إستبيانات على عينة مكونة من 400 طالب وطالبة في سبع جامعات لبنانية فتوصلت الدراسة لأهم النتائج منها :

- ✓ التكوين في المقاولاتية له تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي للطلبة ؛
 - ✓ الدعم الاجتماعي القوي يعزز رغبة الطالب في إنشاء المؤسسة ؛
 - ✓ كما قدمت الدراسة توصيات لتحسين التعليم الجامعي بحيث يكون له تأثير قوي على الطلاب.
4. دراسة (خالد أنين ومنيرة سلامي ،2012) بعنوان : دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية:

مقال بمجلة أداء المؤسسات الجزائرية العدد 2013/02 ، هدفت الدراسة لقياس التوجه المقاولاتي لدى متربصي التكوين المهني ودوافع توجههم لتبني الفكر المقاولاتي ، تم توزيع استبيان على عينة مكونة من 300 متربص من مراكز التكوين المهني (تقرت ، ورقلة ، حاسي مسعود) توصلت الدراسة إلى أن:

✓ بالنسبة لتحليل متغيرة الرغبة وُجد أن أغلبية المتربصين يعتبرون إنشاء المؤسسة فكرة جذابة ، في حين توقعاتهم المهنية كانت نحو التوظيف؛

✓ أما بالنسبة لمتغيرة القدرة على الإنشاء فحقق بند القدرة على إدارة و تسيير الأشخاص أعلى قيمة ويعود هذا لطبيعة التكوين المهني خصوصا أنه يتم وفق طريقة الفرق المهنية التي تتيح للمتربص العمل ضمن الفريق وتقوي لديه روح العمل الجماعي ، في حين كانت نسبة باقي البنود منخفضة مثل الحصول على التمويل ودراسة البيئة... الخ وهي تمثل أهم العوائق التي تواجههم؛

✓ عدم وجود فروق في التوجه المقاولاتي بين الجنسين و بين التخصصات ؛

✓ تأثير محل الإقامة بشكل واضح على قرار المتربص حيث وُجد أن متربصي مدينة حاسي مسعود أكثر توجه للتوظيف لوجود مؤسسات في تلك المنطقة على عكس متربصي مدينتي ورقلة وتقرت فنسبة التوجه لديهم معتبرة فكانت 42% 38% على التوالي .

5. دراسة (ريم رمضان ، 2013) عناصر البيئة الخارجية وعلاقتها بالنية الريادية لطلاب الجامعات باستخدام المرصد العالمي لريادة الأعمال GEM :

مقال بمجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية المجلد 29 العدد الأول 2013، هدفت الدراسة إلى التحري عن عناصر البيئة الخارجية المحفزة والمعيقة لطلاب الجامعات السورية لإنشاء مؤسسة والوقوف على الأهمية النسبية لكل عامل من تلك العوامل ، وذلك بتصميم استبيان بالإستناد لمتغيرات المرصد العالمي للمقولة GEM وزع على عينة مكونة من 375 طالب في الجامعات السورية، حيث توصلت الدراسة إلى أن :

✓ الثقافة الوطنية نحو المقاول غير مشجعة على المقاوله ؛

✓ متغيرات السياسات الحكومية ، برامج التمويل ، التشريعات والقوانين المرتبطة بالمقاوله بشكل العام تعد من أهم العوامل المعيقة لطلاب الجامعات السورية لإنشاء مؤسسة ؛

✓ فرص الطالبات للبدء بمشروعاتهن الخاصة أقل من فرص الذكور أي أن فروق الجنس له تأثير.

6. دراسة (The (2014, Farouk Amari , Ikram Abbes , Sami Boudabbous)
Influence Of Individual Factors On The Entrepreneurial Intention

مقال بمجلة العالمية Managing Value and Supply Chains العدد الرابع ، ديسمبر 2014 ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير العوامل الفردية على التوجه المقاولاتي بمعنى كيف للعوامل الفردية

(الدوافع، الخصائص الفردية، الخبرة في العمل والتعليم) التأثير على التوجه المقاولاتي وذلك بتوزيع استبيان على عينة مكونة من 250 طالب مقبل على التخرج بالمعهد العالي لإدارة الأعمال بصفاقس (تونس) فتوصلت الدراسة إلى:

- ✓ أن الدوافع، والخبرة في العمل والتعليم لهم تأثير كبير على التوجه المقاولاتي لدى الطلاب ؛
- ✓ لم تحدث عوامل الجنس و العمر اختلاف في التوجه المقاولاتي بين الطلاب ؛
- ✓ أظهرت الدراسة أهمية التعليم المقاولاتية في الجامعات .

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

يشمل هذا المطلب الدراسات التي تمت في بيئة أجنبية حتى تتمكن من معرفة خصوصيات المجتمع الغربي وتأثير ذلك على نتائج هذه الدراسات .

1. دراسة (Azzedine Tounes، 2003) بعنوان L'intention entrepreneuriale une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE

أطروحة دكتوراه في علوم التسيير جامعة Rouen سنة 2003 ، هدفت الدراسة لوصف وشرح تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الذين يتابعون تكوين في المقاولاتية انطلقت الدراسة من فكرة تأثير البرامج والدورات في مجال المقاولاتية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة التسيير بفرنسا مستخدم أداة الإستبيان لعينة مكونة من 178 طالب فتوصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها :

- ✓ وجود عدد قليل جدا من الخريجين الذين يطمحون لخلق مؤسسات في حين الأغلبية الطلاب أعربوا بعدم تمرير توجههم للفعّل؛
- ✓ تعليم المقاولاتية هي واحدة من المتغيرات التفسيرية والتنبؤية عن التوجه المقاولاتي.
- ✓ انخفاض مستوى الهياكل الجموعية المدرسية جعل الطلاب لا يتعلمون المهارات التي يمكن أن تؤثر على توجههم المقاولاتي، لكون الهياكل الجموعية مكان لكسب المهارات المقاولاتية.
- ✓ كما أشارت نتائج الدراسة إلى ثلاثة مقترحات لتحسين التكوين في المقاولاتية والمتمثلة في وجود فكرة مشروع، البحث عن المعلومات لإضفاء الطابع الرسمي وتقديم الدعم .

2. دراسة (Jean –Pierre Boissin , Barthélémy Chollet , sandrine Emin) بعنوان le faible attrait des étudiants pour l'entrepreneuriat – éléments d'analyse pour l'action -

هدفت هذه الدراسة¹ للبحث عن المعتقدات و المواقف التي تواجه الطلاب أثناء القيام بالنشاط المقاولاتي، وكيف يمكن أن تدفعهم للمقاولة بعد التخرج ، وافترضت اعتماد التوجه المقاولاتي على ثلاثة عناصر :جاذبية فكرة الانشاء ؛ درجة تصور الحافز على الإنشاء في البيئة الاجتماعية؛ ثقة الطالب في قدرته على تنفيذ المشروع . تمت الدراسة بتوزيع استبيان على 809 طالبا جامعة Grenoble حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن :

- ✓ جاذبية فكرة الإنشاء لها الوزن الأكثر أهمية من وزن القدرة على الإنشاء في شرح التوجه المقاولاتي هذا يبين أن إعطاء دروس في المقاولة له تأثير قوي جدا على التوجه؛
- ✓ أن ثقة الطالب في القدرة على إنشاء المقاولة تتأثر بشدة بقدرته على تنفيذ عدد من المهام المحددة في غاية الأهمية ؛
- ✓ المعتقدات المهنية للطلاب حول المقاولة وما يتوقعونه عن حياتهم المهنية لها تأثير كبير على جاذبيتهم.

3. دراسة (Jean Pierre Boissin, Barthélémy Chollet , Sandrine Emin, 2005)

بعنوان les croyances des étudiantd envers la création d'entreprise : un état des lieux

دراسة أجريت سنة 2005،هدفت هذه الدراسة لدراسة معتقدات الطلاب حول إنشاء المؤسسة ، وتحقيقا لهذه الغاية تساءل عن أسباب رغبة الطلاب في إنشاء للمؤسسة من خلال دراسة معتقداتهم ، بإجراء دراسة استقصائية على 809 طالب وطالبة في أربع جامعات Grenoble في تخصصات الإدارة ، العلوم الهندسية ، الإقتصاد والقانون ، الأنشطة الرياضية والبدنية ، العلوم الإنسانية و الإحصاء ، وفي مستويات جامعية مختلفة أظهرت النتائج أن :

- ✓ التوجه المقاولاتي بعد التخرج يختلف حسب نوع الجنس، المستوى الدراسي و بيئة الطالب ؛
- ✓ التكوين يعزز المعتقدات المهنية للطلاب ويشجع على إنشاء مشروعاتهم.
- ✓ الطلاب الذين أولياء أمورهم أو أقاربهم مقاولين لهم مستويات ثقة عالية في قدراتهم على إنشاء المؤسسات.

4. دراسة (Jean Pierre Boissin Et Sandrine Emin , 2006) بعنوان Les

étudiants et l'entrepreneuriat : l'effet des formations

ورقة مقدمة في المؤتمر الدولي الخامس عشر للإدارة الاستراتيجية، بجنيف 16-13 يونيو 2006 جاءت لدراسة أثر التكوين على معتقدات الطالب، فهي تهدف إلى تقييم آثار ثلاثة نماذج التكوين في المقاولة على

¹ تاريخ <http://www.entrepreneuriat.com/fileadmin/ressources/actes05/Boissin%20Emin%20et%20Chollet.pdf>

الإطلاع يوم 2016/02/03 على الساعة 8:00 صباحا

التوجه المقاولاتي للطلبة بالإعتماد على المنهج المقارن، بتوزيع استبيان لعينة مكونة من 143 طالب وطالبة بجامعة Grenoble في تخصصات التسيير والاقتصاد وتخصص العلوم الدقيقة (29 طالب في العلوم الدقيقة والباقي من طلبة التسيير والاقتصاد) بينت النتائج أن:

- ✓ تغير التوجه المقاولاتي لدى الطلاب قبل وبعد التكوين حيث أصبحوا بعد التكوين أكثر قدرة على تنفيذ الكثير من المهام من بينها تقدير مخاطر المشروع و معرفة معلومات عن المنافسين... الخ؛
- ✓ وجود رغبة عالية في إجراء المقابلة دون إمكانية الإنجاز بمعنى عدم تطور التوجه إلى الفعل؛
- ✓ الإصلاح الذي أجرته الجامعة بتطبيق نظام LMD لم يغير التوجه المقاولاتي بشكل كبير؛
- ✓ كما اشارت الدراسة أنه لا بد للجامعة نشر قيم المقاولاتية في أوساط الطلبة.

5. دراسة (2010, Xi Xiong and Manqi Xie) **Problems and Solutions of**

Chinese University Students' Entrepreneurship

تمثلت إشكالية الدراسة¹ في ضعف التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات الصينية رغم صعوبة الحصول على الوظيفة، فهي تهدف لتحليل المشاكل التي تواجه الطلاب وتقديم الحلول لذلك، تمت الدراسات في عشر (10) جامعات صينية في تخصصات مختلفة (التكنولوجيا، الاتصالات إدارة أعمال، الزراعة، التجارة الدولية والاقتصاد... الخ)، وذلك بتوزيع الاستبيان على عينة مكونة من 1010 طالب وطالبة، فتوصلت الدراسة لجملة من النتائج منها:

- ✓ 1% من العينة قاموا بتنفيذ مشروعاتهم الجديدة؛
- ✓ 57% من أفراد العينة تُقر بأن أهم دافع للقيام بالمقابلة هو تحقيق الذات ثم يليه جمع المال والثروة؛
- ✓ أهم المشاكل التي تواجه الطلاب هي قلة التمويل والموارد؛
- ✓ أما عن تحليل العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي لدى الطلاب وجدت الدراسة أن عدد كبير من المشاركين لم يتلقوا أي تعليم في المقابلة، في حين أن معظمهم يتوقع أن دراسة المعارف والمهارات المتعلقة بالمقابلة مع عدم وجود معارض مع المقاولين هو ضَعْف في الجامعات الصينية.
- ✓ من الحلول التي خلُصت إليها الدراسة أنه من الضروري الجمع بين الحكومة، المجتمع، الجامعة والأسرة لدعم روح المقابلة لدى الطلاب من كل جانب وتحسين السياسات الحالية.

6. دراسة (2010 , Yifan Wang) بعنوان **L'évolution de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française: une étude longitudinale**

¹[http://www.stat.yale.edu/~mx34/private_document/Problems and Solutions of Chinese University](http://www.stat.yale.edu/~mx34/private_document/Problems_and_Solutions_of_Chinese_University_Students'_Entrepreneurship.pdf)

[Students' Entrepreneurship.pdf](http://www.stat.yale.edu/~mx34/private_document/Problems_and_Solutions_of_Chinese_University_Students'_Entrepreneurship.pdf) تاريخ الإطلاع يوم 2016/03/01 على الساعة 16:00 مساءً

أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، المدرسة المركزية ليل 2010 ، إنطلقت الدراسة من وجود عدد قليل من المهندسين الذين يتجهون نحو المقاولة و في وقت متأخر نوعا ما في حياتهم المهنية، جاءت الدراسة لعكس هذا الاتجاه وذلك بدراسة أثر التكوين في تطوير الروح و التوجه المقاولاتي لدى طلاب المدرسة الفرنسية للهندسة ، بإجراء مقابلات و توزيع استبيانات شبه منتظمة للفترة الممتدة 2006-2008 على عينة مكونة من 82 طالب في الهندسة فكانت نتائج الدراسة :

- ✓ وجود أقارب مقاولين له تأثير منخفض على التوجه المقاولاتي لطلاب السنة الأولى هندسة ؛
- ✓ المعايير الاجتماعية (البيئة الأسرية ، ثقافة المدرسة) ليس لها أي تأثير مباشر على التوجه المقاولاتي وإنما تأثيرها غير المباشر؛
- ✓ 61% من أفراد العينة بقي توجهم منخفض طيلة الفترة الدراسية ، وهي تشمل فئة المهندسين التقنيين الذين لا يعتبرون المقاولة خيار لهم ؛
- ✓ 10% فقط من الطلاب لديهم توجه مقاولاتي عالي منذ دخولهم للمدرسة و حافظوا عليه إلى غاية خروجهم منها. حيث تميزوا هؤلاء الطلاب بتحمل المخاطرة ، الثقة العالية في قدراتهم بالإضافة إلى مشاركتهم في الجمعيات الأمر الذي أكسبهم قدرة على العمل ضمن الفريق و قدر أكبر من المسؤولية وحل المشكلات الصعبة .

7. دراسة (Garlonn Bertholom ، 2012) بعنوان **L'intention Entrepreneuriale Des Jeunes Artistes Le Cas Des Etudiants Des Ecoles D'art De Bretagne**

أطروحة دكتوراه في علوم التسيير بجامعة بريطانيا سنة 2012 هدفت هذه الدراسة لمحاولة فهم كيفية تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلاب المدارس الفنية في بريطانيا ، من خلال أسلوب دراسة الحالة وذلك بإجراء مقابلة مع 31 طالب فتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

- ✓ الجنس له تأثير على التوجه المقاولاتي ؛
- ✓ نماذج الأولياء المقاولين يؤثر بشدة على التوجه المقاولاتي عند الطلاب ؛
- ✓ المواقف تجاه السلوك لها تأثير قوي على التوجه المقاولاتي ، في حين إدراك الرقابة على السلوك تأثيرها ضعيف في تفعيل التوجه المقاولاتي ؛
- ✓ التوجه المقاولاتي والهوية الفنية للطلاب لهما التأثير المتبادل ، فتطوير توجه قوي يساعد على بناء هوية فنية قوية والعكس ؛
- ✓ المعايير الاجتماعية لها تأثير قوي في تفعيل التوجه ، في حين تأثير الزملاء و الأساتذة ملحوظ ، كما وُجد أن المعايير الذاتية لها تأثير متوسط على الهوية الفنية.

المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة :

في هذا المطلب سنحاول عرض أوجه تشابه واختلاف دراستنا مع الدراسات السابقة لنحدد موقعها من الدراسات الأخرى .

الجدول رقم 1-3 : مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	صاحب الدراسة
<p>✓ شملت الدراسة الحالية عينة طلبة من كلا الجنسين في حين هذه الدراسة استهدفت الطالبات فقط؛</p> <p>✓ معرفة واقع تدريس المقولة في الجامعة.</p>	<p>✓ من حيث الهدف : تشترك الدراستين في معرفة ما إذا كان للتكوين يسهم في الإختيارات المهنية للطلبة بما فيهم الطالبات.</p> <p>✓ تشترك الدراستين في مجتمع الدراسة والمكان(طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة)</p> <p>✓ استخدمت أداة الإستبيان .</p>	<p>منيرة سلامي، 2007</p>
<p>✓ تختلف الدراسة الحالية كونها تدرس التكوين الجامعي بما فيه من تدريس المقولة وفعاليت مقاولاتية...الخ؛</p> <p>✓ شملت الدراسة الحالية عينة من طلبة علوم التسيير ، علوم الزراعية و علوم تطبيقية بجامعة ورقلة ؛</p> <p>✓ المكان : جامعة ورقلة / بسكرة.</p>	<p>✓ ركزت هذه الدراسة على البرامج التكوينية كونها أحد جُزئيات التكوين الجامعي الذي سنتناوله الدراسة الحالية .</p> <p>✓ نفس مجتمع الدراسة (عينة من الطلبة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير)؛</p> <p>✓ استخدمت أداة الإستبيان .</p>	<p>اليمين فالتة ولطيفة برني، 2010</p>

<p>✓ الدراسة الحالية تدرس التكوين الجامعي بما فيه تدريس المقاولاتية .</p> <p>✓ تختلف الدراسة الحالية في كونها استهدفت طلاب التسيير ، العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية في حين هذه الدراسة استهدفت طلاب ادارة الأعمال وطلاب شعبة العلوم.</p> <p>✓ المكان : الجزائر/لبنان</p>	<p>✓ تشترك الدراستين في فهم تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلاب ؛</p> <p>✓ نفس مجتمع الدراسة (الطلبة الجامعيين)؛</p> <p>✓ استخدام الإستبيان .</p>	<p>Léna 2011،Saleh</p>
<p>✓ من حيث المجتمع شملت الدراسة الحالية (طلبة الجامعة) في حين هذه الدراسة شملت متربصي التكوين المهني؛</p>	<p>✓ تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية كونها تهدف لقياس التوجه المقاولاتي ؛</p> <p>✓ استخدمت أداة الإستبيان .</p> <p>✓ نفس المكان (ورقة)</p>	<p>خالد أنين و منيرة سلامي، 2012</p>
<p>✓ تهدف الدراسة الحالية لمعرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة في حين هذه الدراسة تناولت علاقة عناصر البيئة الخارجية بالتوجه المقاولاتي للطلبة؛</p> <p>✓ المكان: الجزائر/ سوريا .</p>	<p>✓ تناولت التوجه المقاولاتي لدى طلاب الجامعات ؛</p> <p>✓ تشتركان في مجتمع الدراسة (الطلبة) ؛</p> <p>✓ استخدمت أداة الإستبيان .</p>	<p>ريم رمضان، 2013</p>
<p>✓ تناولت الدراسة الحالية التكوين الجامعي في حين تناولت هذه الدراسة العوامل الفردية للطلاب ؛</p> <p>✓ شملت العينة في الدراسة الحالية طلبة من تخصصات مختلفة في حين هذه الدراسة اقتصرت على طلبة إدارة الأعمال ؛</p> <p>✓ المكان: الجزائر / تونس</p>	<p>✓ تناولت التوجه المقاولاتي لدى طلاب الجامعات ؛</p> <p>✓ نفس مجتمع الدراسة (الطلبة)</p> <p>✓ استخدمت أداة الإستبيان .</p>	<p>Farouk Amari , Ikram Abbes , Sami Boudabbous 2014</p>

<p>✓ تختلف الدراسة الحالية كونها تدرس التكوين الجامعي بصفة عامة في حين هذه الدراسة ركزت على برامج التكوين في المقولة ؛</p> <p>✓ كما استهدفت عينة من طلبة في تخصصات مختلفة (علوم التسيير ، علوم الزراعية ، علوم التطبيقية) ؛</p> <p>✓ المكان : الجزائر / فرنسا .</p>	<p>✓ تدرس دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي ؛</p> <p>✓ نفس مجتمع الدراسة (الطلبة)</p> <p>✓ استخدمت أداة الإستبيان .</p>	<p>Azzedine Tounes, 2003</p>
<p>✓ تختلف الدراسة الحالية كونها تهتم بدراسة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي .</p> <p>✓ المكان : الجزائر / فرنسا .</p>	<p>✓ دراسة توجه الطلبة بعد تخرجهم ؛</p> <p>✓ نفس مجتمع الدراسة (الطلبة)</p> <p>✓ الإعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات .</p>	<p>Jean-Pierre Boissin , Barthélémy Chollet , Sandrine Emin ,2005</p>
<p>✓ تناولت الدراسة الحالية التكوين الجامعي في حين تناولت هذه الدراسة معتقدات الطلاب حول إنشاء المؤسسة ؛</p> <p>✓ العينة الحالية استهدفت الطلبة المقبلين على التخرج ؛</p> <p>✓ المكان : الجزائر / فرنسا .</p>	<p>✓ تناولت التوجه المقاولاتي لدى الطلبة ؛</p> <p>✓ نفس مجتمع الدراسة (الطلبة) .</p> <p>✓ استخدام الاستبيان .</p>	<p>Jean Pierre Boissin , Barthélémy Chollet, 2005</p>
<p>✓ الدراسة الحالية أدرجت طلاب العلوم الزراعية في حين هذه الدراسة اكتفت بطلاب التسيير والاقتصاد و طلاب العلوم الدقيقة ؛</p> <p>✓ المكان :الجزائر / فرنسا .</p>	<p>✓ تشترك الدراستين في كونهما تهدفان لمعرفة دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي ؛</p> <p>✓ نفس مجتمع الدراسة (الطلبة الجامعيين)؛</p> <p>✓ استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات .</p>	<p>Jean Pierre Boissin , Sandrine Emin, 2006</p>

<p>✓ اهتمت الدراسة الحالية بدراسة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة في حين اهتمت هذه الدراسة بمعرفة المشاكل التي تمنع الطلبة من التوجه نحو النشاط المقاولاتي ؛ ✓ المكان : الجزائر / الصين</p>	<p>✓ كلا الدراستين كانتا على الطلبة الجامعيين؛ ✓ نفس مجتمع الدراسة (الطلبة الجامعيين)؛ ✓ استخدام الإستبيان</p>	<p>Xi Xiong , Manqi Xie ,2010</p>
<p>✓ العينة الحالية شملت طلبة من تخصصات مختلفة المقبلين على التخرج عكس هذه الدراسة التي استهدفت طلاب الهندسة في مختلف المستويات. ✓ المكان :الجزائر / فرنسا .</p>	<p>✓ كلا الدراستين تهدف لمعرفة العلاقة بين التكوين والتوجه المقاولاتي عند الطلبة ؛ ✓ نفس مجتمع الدراسة (الطلبة الجامعيين)؛ ✓ استخدام الإستبيان و المقابلات .</p>	<p>Yifan Wang, 2010</p>
<p>✓ اهتمت الدراسة الحالية بدراسة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة في حين هذه الدراسة اهتمت بالتوجه المقاولاتي عند طلاب الفنون؛ ✓ اعتمدت الدراسة الحالية على الإستبيان كأداة لجمع البيانات في حين اعتمدت هذه الدراسة على إجراء مقابلات مع الطلبة ؛ ✓ تختلف الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة التي تشمل طلبة في تخصصات مختلفة . ✓ المكان : الجزائر / بريطانيا .</p>	<p>✓ تشترك الدراستين في فهم التوجه المقاولاتي لدى الطلاب . ✓ نفس مجتمع الدراسة (الطلبة الجامعيين)؛</p>	<p>Garlonn Bertholom ,2012</p>

المصدر : من إعداد الطالبة

خلاصة الفصل الأول:

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بالجانب النظري حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى أهم المفاهيم في المقالة من مقاربات نظرية التي جاءت فيها وكذا تعريف المقاول بمواصفاته الديمغرافية و النفسية ، ل يتم بعدها التطرق إلى التوجه المقاولاتي كمرحلة من مراحل المسار المقاولاتي مع ذكر أهم النماذج المفسرة له ، كما تناولنا التكوين الجامعي في الجزائر بإعطاء تصور عن أهم محطات و إصلاحات التعليم العالي منذ الإستقلال إلى غاية اليوم بالإضافة إلى واقع تدريس المقالة في الجامعة الجزائرية لمعرفة مدى مساهمة الجامعة في تشجيع المقالة .

أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من قبل ، حيث قسمناها إلى دراسات في بيئة عربية منها ما هو في نفس بيئة دراستنا ومنها ما كان في تونس ، لبنان وسوريا ، أما الدراسات في البيئة الأجنبية فكانت متنوعة منها ما كان في فرنسا ، الصين ، بريطانيا . هذا التنوع في الدراسات أعطانا رؤية شاملة للموضوع من أكثر من زاوية بالإضافة إلى العديد من الأفكار التي اعتمدنا عليها في الجانب الميداني للدراسة وهو ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي .



الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي للتكوين

الجامعي والتوجه المقاولات

مدخل:

بعد التطرق إلى المفاهيم النظرية الأساسية المتعلقة بكل من التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي واستعراض أهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ، سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط هذه المفاهيم من خلال دراسة دور التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي ، حيث استهدفت دراستنا عينة من الطلبة المقبلين على التخرج في مستويات مختلفة وفي تخصصات علوم التسيير ، العلوم التطبيقية و العلوم الزراعية بجامعة ورقلة .

لتحقيق هدف الدراسة والمتمثل في معرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة وكذا الوقوف على المعوقات التي تواجههم في تكوينهم تم بناء استمارة استبيان تحتوي على المحاور الأساسية للدراسة التي تمكننا من اثبات أو نفي فرضيات الدراسة .

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي :

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

المبحث الأول : الطريقة والاجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية :

سنتطرق في هذا المبحث لطريقة الدراسة و الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية وكذا التعرف على الأدوات المستعملة في جمع البيانات و البرامج المستخدمة في معالجة هذه البيانات.

المطلب الأول : طريقة الدراسة :

يتضمن هذا المطلب المنهجية المتبعة في الدراسة من خلال التعريف بمجتمع الدراسة والعينة المدروسة ، بيانات الدراسة و طرق جمعها.

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة :

أولا : مجتمع الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في مختلف التخصصات و المستويات : ليسانس ، ماستر ، دكتوراه بجامعة ورقلة.

ثانيا : عينة الدراسة : تتمثل عينة الدراسة في الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في تخصصات علوم التسيير ، العلوم الزراعية ، العلوم التطبيقية في مختلف المستويات بجامعة ورقلة؛ قبل التطرق لعينة الدراسة الأساسية لابد من التعرّيج على العينة الاستطلاعية و وصف حجمها و خصائصها الديمغرافية .

1. العينة الاستطلاعية : تم توزيع استبيان على عينة استطلاعية مكونة من 24 طالب تم اختيارهم عشوائيا بجامعة ورقلة ، بغرض تحديد درجة استجابة المبحوثين للأسئلة للتعرف على الأسئلة الغامضة .
وتتميز هذه العينة بجملة من الخصائص كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم 1-2 : الخصائص الديمغرافية للعينة الاستطلاعية

النسبة	التكرار	الخصائص الديمغرافية	
33%	08	ذكر	الجنس
67%	16	أنثى	
100%	24	المجموع	
67%	16	من 20 إلى 24 سنة	السن
17%	4	من 25 إلى 29 سنة	
17%	4	30 فما فوق	
100%	24	المجموع	
42%	10	علوم التسيير	التخصص
33%	8	العلوم الزراعية	
25%	6	العلوم التطبيقية	
100%	24	المجموع	
42%	10	ليسانس	المستوى
54%	13	ماستر	
4%	1	دكتوراه	
100%	24	المجموع	

المصدر : من اعداد الطالبة بالإستعانة ببرنامج Excel 2007

من خلال الجدول تتضح خصائص العينة الاستطلاعية التي تتكون أغليتها من جنس الاناث بنسبة 67 % وأعمارهم تتراوح ما بين 20 إلى 24 سنة بنسبة 67 % أما عن تخصصاتهم فهُم من تخصص علوم التسيير بنسبة 42 % و أعلى نسبة سجلت في مستوى الماستر بنسبة 54 % .

2. العينة الأساسية : تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من 120 طالب المقبلين على التخرج في مستويات مختلفة (ليسانس ، ماستر ،دكتوراه) في تخصصات علوم التسيير ، العلوم الزراعية و العلوم التطبيقية ، فكانت احصائيات كما يلي :

الجدول رقم 2-2: احصائيات الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

النسبة	العدد	
% 100	120	الاستبيانات الموزعة
% 95	115	الاستبيانات المسترجعة
% 1	02	الاستبيانات الملغاة
% 94	113	الاستبيانات الصالحة

المصدر : من إعداد الطالبة

يتضح من الجدول أن نسبة الإستبيانات الصالحة كانت 94% وهي نسبة مقبولة جدا حيث كانت نسبة الإستبيانات الملغاة 1% هذا ما يعكس تجاوب الطلبة وفهمهم للأسئلة .

الفرع الثاني : بيانات الدراسة ، طرق وأدوات جمعها

لقد تم الاعتماد على مجموعة من البيانات الأولية والثانوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة و التي تتمثل فيما يلي :

أولا : البيانات الأولية : وتتمثل في البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية حيث اعتمدنا في جمعها على الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة عشوائية من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج .

ثانيا : البيانات الثانوية : تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات العملية ، الكتب ، المنشورات والبحوث الجامعية التي تطرقت للموضوع وبناءا عليها تم تحديد فرضيات الدراسة و بنود الاستبيان .

المطلب الثاني : أدوات جمع البيانات ومتغيرات الدراسة:

في هذا المطلب سنعرض الأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع البيانات اللازمة للدراسة و كذا متغيرات الدراسة .

الفرع الأول : أدوات جمع البيانات

1. **المقابلة :** تم اجراء العديد من المقابلات مع رؤساء الأقسام بكليات جامعة ورقلة لمعرفة واقع تدريس المقولة فيها كما قمنا بمقابلة مع بعض الأساتذة للتعرف على محتوى بعض المقاييس ، وهذا قبل إجراء الدراسة الميدانية . كما أجرينا مقابلات مع العديد من الطلبة للتعرف على اتجاهاتهم المهنية بعد تخرجهم .

2. **الاستبيان :** اعتمدنا في جمع البيانات على الاستبيان الذي تم بناء فقراته بالإعتماد على الجانب النظري ، وقد صمم بطريقة مبسطة واحتوى على أسئلة واضحة وسهلة حتى نتمكن من جمع أكبر قدر ممكن من البيانات ، كما أن الإجابة على الأسئلة كانت وفق منهاج الإجابات المغلقة وهذا من أجل تسهيل عملية تحليل النتائج . وقد تم إعداد الاستبيان على النحو التالي :

- أ. تجميع المعلومات من الدراسات السابقة ؛
- ب. إعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية وبناء استبيان أولي تم عرضه على المشرف ؛
- ت. تعديل الاستبيان الأولي حسب ما اقترحه المشرف ؛
- ث. عرض الاستبيان للتحكيم على مجموعة من المحكمين الواردة أسمائهم في الملحق رقم 10 الذين قدموا لنا النصح والتوجيه للتعديل وإعادة النظر في بعض الأسئلة ؛
- ج. تعديل الاستبيان وفق تصويبات المحكمين واخراجه في شكله النهائي ؛
- ح. توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية للتأكد من مدى فهم المستجوبين للأسئلة ؛
- خ. تعديل بعض الأسئلة وتبسيطها و إخراج الاستبيان النهائي ؛
- د. توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة .

حيث إعتمدنا في توزيعه على عدة طرق منها :

- ✓ **الطريقة اليدوية :** من خلال التسليم المباشر للإستبيان الى المستجوبين و تحفيزهم على الاجابة عنها كما تم الاستعانة في هذه الطريقة على شبكة العلاقات الشخصية من زملاء و العمال المتواجدين على مستوى المخابر بالكليات ؛
- ✓ **البريد الإلكتروني :** لجئنا لهذه الطريقة في فترة العطلة الربيعية حيث تم ارسال الإستبيان بواسطة البريد الإلكتروني لبعض المستجوبين للإجابة عنه ثم ارجاعه بنفس الطريقة .

محتوى الاستبيان : وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :

- ✓ مقدمة: إحتوى الاستبيان على مقدمة حيث تم التعريف فيها بالدراسة والغرض منها ، كما تم تحفيز المستجوبين على التعاون من خلال الإجابة على الأسئلة مع التوضيح بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
- ✓ البيانات الشخصية : يضم مجموعة من الأسئلة التي تهدف لمعرفة الخصائص الديمغرافية للطلاب مثل: الجنس ، التخصص الخ
- ✓ متغيرات الدراسة : يضم هذا القسم مجموعة من الأسئلة التي نحاول من خلالها الإجابة على اشكالية الدراسة ، هذه الأسئلة البعض منها مغلق والبعض الأخر جاء في شكل فقرات تم إعدادها على أساس مقياس ليكرت الخماسي ، لقياس اتجاه الإجابات اعتمادنا على المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) وذلك بحساب طول الفترة أولا (عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5) ، حيث تمثل 4 عدد المسافات من 1 إلى 2 مسافة أولى ، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية ، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة ، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة) ويصبح التوزيع كما يلي¹ :

الجدول رقم 2-3 : المتوسط المرجح والمستوى لمقياس ليكرت الخماسي

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1 إلى 1.79
غير موافق	1.80 إلى 2.59
محايد	2.60 إلى 3.39
موافق	3.40 إلى 3.19
موافق بشدة	4.20 إلى 5

المصدر : وليد عبد الرحمن خالد الفرا ، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي spss ،

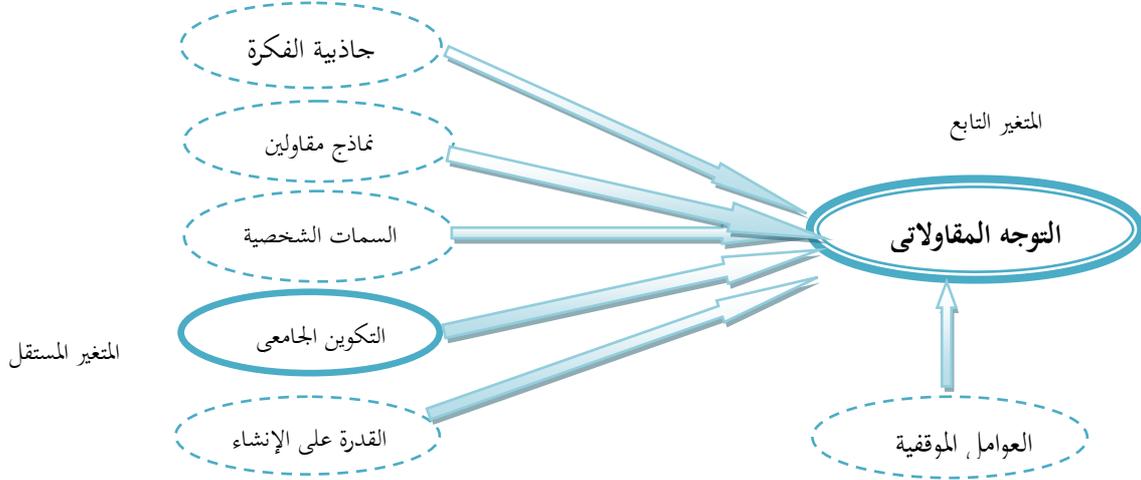
الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، بلد النشر غير متوفر ، 2009 ، ص 26.

سنعتمد على هذه المتوسطات في تحديد اتجاه الإجابات في الأسئلة التي تكون على شكل فقرات.

¹ وليد عبد الرحمن خالد الفرا ، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي spss ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، بلد النشر غير متوفر ، 2009 ، ص 26.

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة : لخصنا متغيرات دراستنا في الشكل التالي :

الشكل رقم 2-1 : متغيرات الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبة

المطلب الثالث: البرامج و الأدوات المستخدمة في معالجة البيانات

سنترك في هذا المطلب للبرامج التي استخدمناها في معالجة البيانات وكذا الأدوات القياسية التي اعتمدناها.

الفرع الأول : البرامج المستخدمة في معالجة البيانات

استخدمنا في معالجة البيانات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS. V 19 وبرنامج EXCEL 2007 ، حيث اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات وهي :

- ✓ أساليب الإحصاء الوصفي للتعرف على خصائص العينة من خلال النسب المئوية ؛
- ✓ حساب الثبات باستخدام معامل الفاكرونباخ ؛
- ✓ حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل محور لمعرفة الاتجاهات ؛
- ✓ اختبار ANOVA واختبار T- test لمعرفة الفروق .

الفرع الثاني : الأدوات القياسية

أولاً : صدق الاستبيان : من أجل التأكد من صدق محاور الاستبيان تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم ثلاثة أساتذة مختصين في المقاولاتية بكلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة ورقلة بالإضافة للأستاذة المشرفة كما هو موضح في الملحق رقم 10 ، وتم تعديل الاستبيان وفق توجيهاتهم واقتراحاتهم قبل إخراجها في صورته النهائية .

ثانياً : ثبات الاستبيان : من أجل اختبار مصداقية و ثبات الاستبيان للتأكد من مصداقية المستجوبين في الاجابة على أسئلة الاستبيان تم استخدام معامل ألفا كرونباخ الذي يأخذ قيم بين 0-1 فكلما كانت قيمة المعامل أقرب للواحد كان هناك ثبات في الفقرات والعكس صحيح ، فجاءت قيمه كما هي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم 2-4: قيم ثبات و صدق محاور الإستبيان

المحاور	عدد العبارات	قيمة الثبات	الصدق = الجذر التربيعي للثبات
السمات الشخصية	03	0.51	0.71
جاذبية الفكرة	02	0.71	0.84
الدوافع	07	0.61	0.78
تأثير المحيط العائلي	05	0.67	0.81
القدرة على الانشاء	03	0.58	0.76
التكوين الجامعي	06	0.86	0.93
معيقات التكوين	03	0.72	0.85

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS V. 19

من خلال الجدول يتضح أن أغلب المحاور كانت نسبة الثبات مقبولة جدا ما عدا المحور الأول الذي كان مكون من أربع فقرات حيث تحصلنا على قيمة الثبات 0.45 وبإلغاء الفقرة الأولى التي تقيس اصرار الطالب تحسنت قيمته إلى 0.51 وهي قيمة مقبول نوعا ما .

المبحث الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها

سنتناول في هذا المبحث عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية لنتمكن بعدها من إختبار فرضيات الدراسة و مناقشتها .

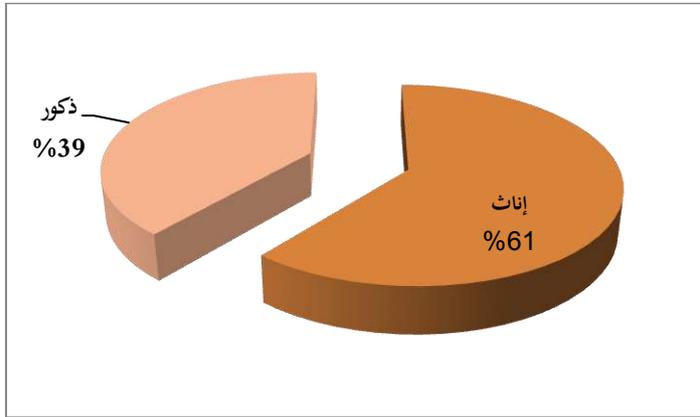
المطلب الأول : عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية

سيتم في هذا المطلب عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال القراءة الوصفية والإحصائية لأسئلة الإستبيان وتحليلها

الفرع الأول : عرض البيانات الشخصية :

1. الجنس :

الشكل رقم 2-2 : توزيع الطلبة حسب الجنس

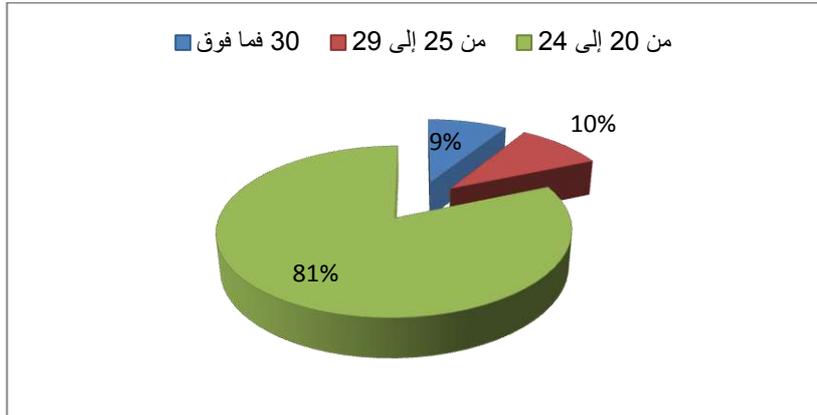


المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

من خلال الشكل يتضح أن أغلبية الطلبة من جنس الإناث بنسبة 61 % مقابل الذكور بنسبة 39 % ويعود هذا الفرق لقلة الذكور في تخصص العلوم الزراعية هذا الأخير نسبة الإناث فيه 99 % هذا من جهة وكذلك أن نسبة الطالبات في الجامعة تفوق نسبة الذكور.

2. السن :

الشكل رقم 2-3: توزيع الطلبة حسب السن

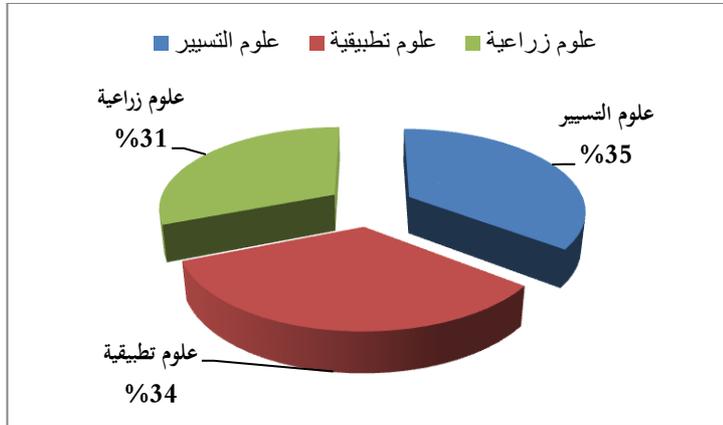


المصدر : من إعداد الطلبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

من خلال الشكل يتضح أن أغلبية الطلبة تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 24 سنة بنسبة 81 % وهذا مؤشر جيد يبين أن هؤلاء الطلبة من المزاولين دراستهم بالانتظام ، تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 29 سنة بنسبة 10 % ، أما الفئة التي أعمارهم تفوق 30 سنة نسبتهم 9 % أغلبيتهم موظفين.

3. التخصص :

الشكل رقم 2-4: توزيع الطلبة حسب التخصص

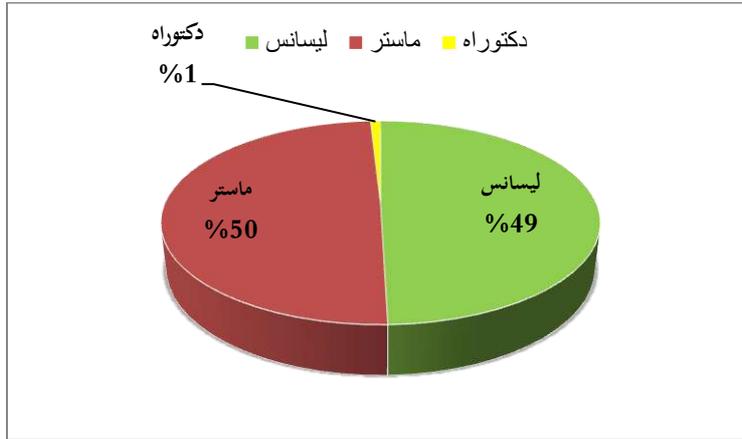


المصدر : من إعداد الطلبة بالإستعانة بمخرجات excel 2007

من خلال الشكل يتضح أن توزيع الطلبة في التخصصات الثلاثة شبه متساوي حيث سجلت أعلى نسبة مقدرة 34 % في تخصص علوم التسيير وهذا راجع لإسترداد الاستثمارات الموزعة كاملة في حين تخصص العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية كانت نسبتها على الترتيب 34 % و 31 % هذا الانخفاض راجع لإلغاء بعض الاستثمارات فيها.

4. المستوى :

الشكل رقم 2-5: توزيع الطلبة حسب المستوى

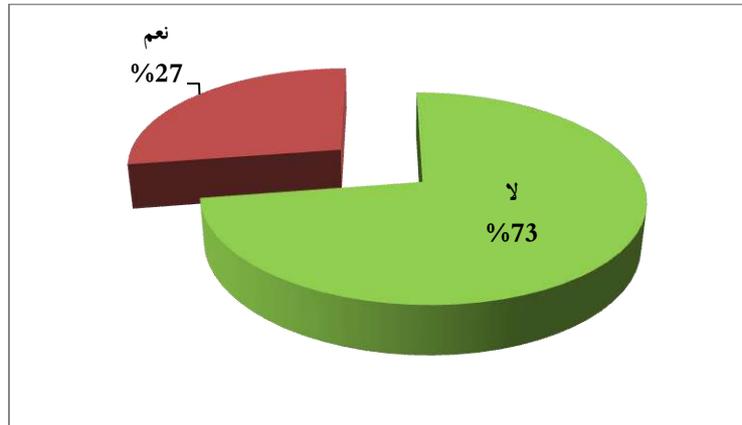


المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

من خلال هذا الشكل يتضح أن أعلى نسبة كانت لطلبة مستوى الماستر بنسبة 50% ، تليها طلبة الليسانس بنسبة 49% وذلك نظرا لتواجدهم في الجامعة و أقل نسبة سُجلت 1% في مستوى الدكتوراه وذلك نظرا لنظام دراستهم الغير المنتظم.

5. الخبرة المهنية :

الشكل رقم 2-6:توزيع الطلبة حسب الخبرة المهنية

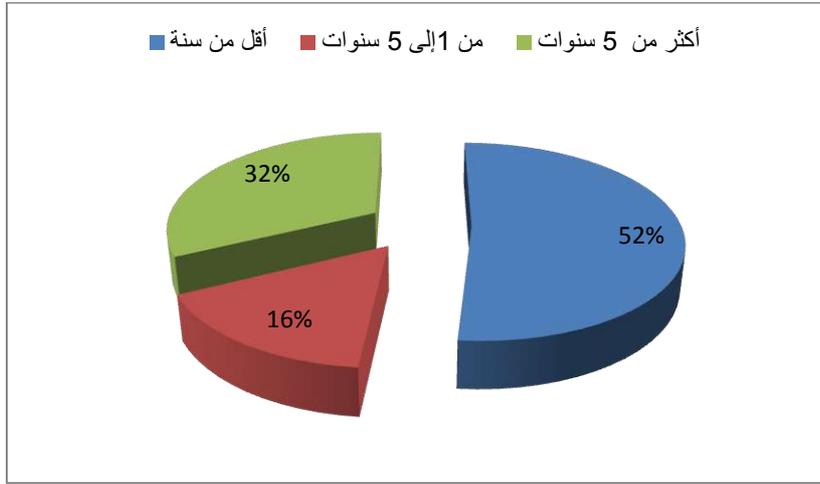


المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

من خلال الشكل يتضح أن أغلبية الطلبة بنسبة 73% لم يسبق لهم العمل و هذا كونهم يزاولون دراستهم في حين نسبة الطلبة الذين سبق لهم العمل تقدر بنسبة 27% .

1.5 مدة العمل :

الشكل رقم 2-7: مدة العمل

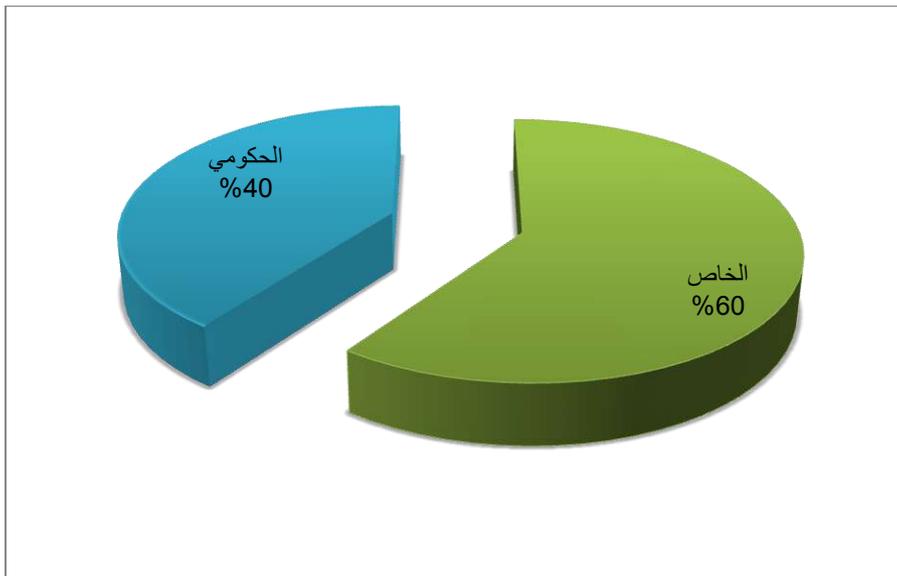


المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

من خلال الشكل يتضح أن أغلبية الطلبة كانت خبرتهم المهنية أقل من سنة بنسبة 52% وهو أمر طبيعي إذا ما قارناها بأعمارهم ، تليها فئة الطلبة الذين لهم خبرة مهنية أكثر من خمس سنوات بنسبة 32% ، أما الطلبة الذين لهم خبرة أقل من سنة نسبتهم 16%.

2.5 القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة التي عملت فيها :

الشكل 2-8 : قطاع النشاط

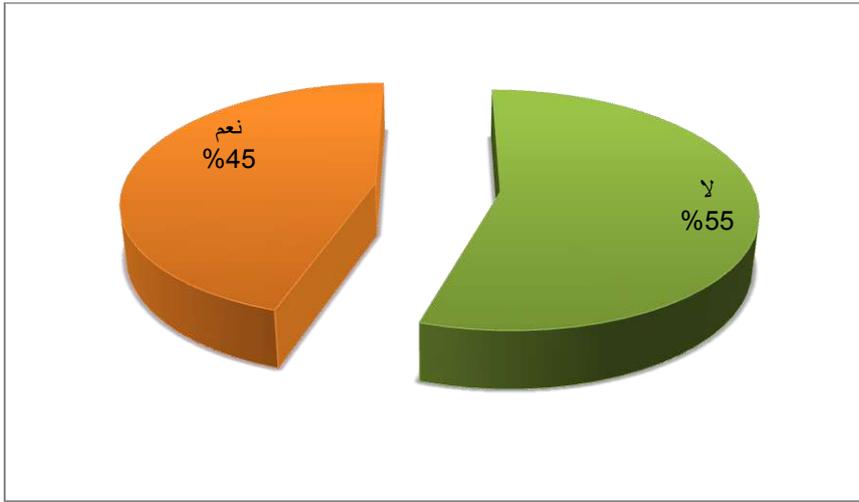


المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

من خلال الشكل يتبين أن أغلبية الطلبة الذين لهم خبرة مهنية سبق لهم العمل في القطاع الخاص بنسبة 60 % وهذا أمر جيد باعتبار هذا الأخير يمتاز بالصرامة والانضباط كما يعتبر نموذج من المقاولين ، أما بالنسبة للقطاع الحكومي فنسبة الطلبة 40%.

3.5 العمل في نفس مجال التخصص :

الشكل 2-9: العمل في مجال التخصص



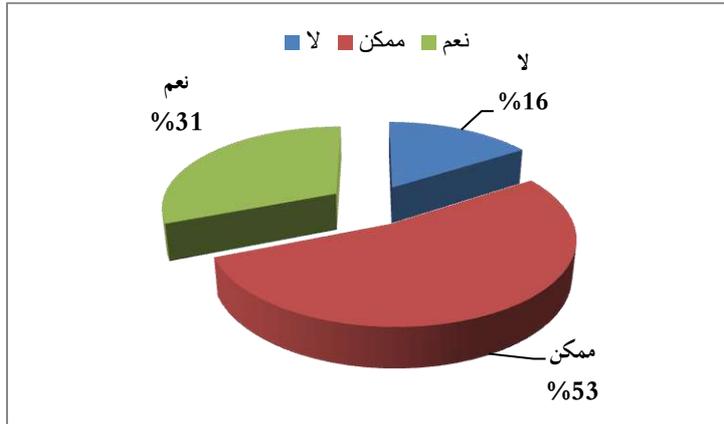
المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

من خلال الشكل يتضح أن أعلى نسبة كانت للطلبة الذين لا يعملون في مجال تخصصاتهم بنسبة 55% وهذا لا يدعم تكوينهم الجامعي في حين الطلبة الذين يعملون في مجال تخصصهم كانت نسبتهم 45% وهي نسبة مقبولة تبين اختيار الطلبة لمهن تدعم تكوينهم .

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي :

1. التوجه المقاولاتي :

الشكل رقم 2-10 : التوجه المقاولاتي



المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

من خلال الشكل يتضح أن أغلبية الطلبة يقعون في منطقة الشك بنسبة 53% هؤلاء قد يكونون المتوجهين المحتملين ، تليها الطلاب الذين لديهم توجه بنسبة 31% هذا ما يبين أن نسبة الذين لهم توجه مقاولاتي 84% في حين الذين ليس لديهم توجه مقاولاتي فنسبتهم 16% وهو ما يثبت صحة الفرضية رقم 01.

أما عن الأسباب التي منعت الطلبة الذين ليس لهم توجه مقاولاتي فهي (33% عدم وجود الرغبة لديهم تليها عدم وجود التمويل بنسبة 25% بالرغم من وجود هياكل الدعم إلا أن الطلاب لا يجيدونها لعدم وجود نماذج ناهجة في هذه الوكالات ، ثم البحث عن وظيفة حكومية 21% كما يوجد العديد من العوائق بنسب قليلة)

أما بالنسبة للطلاب الذين لهم توجه فكانت دوافعهم و تأثيرات المحيط كما يلي :

أ. الدوافع : تضم سبع فقرات تشمل الدوافع السلبية والإيجابية فكان اتجاه الاجابات كما يلي :

الجدول رقم 2- 5: اجابات الطلبة على دوافع الإنشاء

الترتيب	الملاحظة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
3	موافق	0.775	4.15	كسب المزيد من المال
7	موافق	0.992	3.75	تحمل المخاطرة
2	موافق بشدة	0.563	4.49	أن تكون مستقل في عملك
1	موافق بشدة	0.563	4.51	فرصة لتحقيق ذاتي و أفكارك
5	موافق	1.047	4.00	الخروج من الفقر ومساعدة العائلة
4	موافق	1.048	4.10	الهروب من البطالة من خلال خلق مشروع خاص
6	موافق	1.035	3.94	الأمن الوظيفي(عدم وجود إمكانية لفقدان الوظيفة)
موافق		4.13		المتوسط العام

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط العام للفقرات مرتفع ، حيث احتل دافع تحقيق الذات المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع جدا هذا أمر ايجابي يوحي بأن الطلبة قادرين على انشاء مؤسسات قادرة على الاستمرار، يليه دافع الإستقلالية هذا يبين أن الطلبة لديهم حب الإستقلالية في اتخاذ القرار و تحمل المسؤولية ،ويأتي في المرتبة الثالثة دافع كسب المال وهذا مطلب أساسي لكل مقاول وهو مدعم له في بقاء واستمرارية المؤسسة (ما يلاحظ في الدوافع الثلاثة الأولى كلها ذاتية و ايجابية) ، يأتي في المرتبة الرابعة دافع الهروب من البطالة هذا ما يبين خوف الطلبة الشديد من البطالة ، يليه دافع الخروج من الفقر ومساعدة العائلة (وهي دوافع سلبية و محيطية ساهم المحيط فيها)، وفي المرتبة السادسة الأمن الوظيفي وهذا مؤشر ايجابي كون الطلبة استبعدوا هذا الدافع المرتبط أكثر بالوظيفة ، وآخر دافع وهو الأهم للمقاول وهو تحمل المخاطرة هذا يبين خوف الطلبة من الفشل كون المحيط لا يشجع ذلك ، كما ينبئ هذا الدافع بنمطية المؤسسات التي قد تنشأ .

ب . المحيط العائلي : يتضمن ستة فقرات لمعرفة مدى تأثير المحيط العائلي على قرار الإنشاء فكان اتجاه الاجابات كما يلي :

الجدول رقم 2-6 : اجابات الطلبة على تأثير المحيط العائلي في قرار إنشاء المؤسسة

الترتيب	الملاحظة	الانحراف المعياري	المتوسطات	العبارات
1	تأثير قوي جدا	0.862	4.44	الأبوين
2	قوي	1.136	3.31	الإخوة
5	متوسط	1.060	2.32	أحد أعضاء العائلة (خال، عم، ...)
4	متوسط	1.149	3.05	الأصدقاء أو الزملاء
3	متوسط	1.223	3.14	أستاذ/ أكاديمي
متوسط		3.252		المتوسط العام

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

المتوسط العام للفقرات متوسط هذا يعني أن المحيط غير مشجع ، رغم تأثير القوي جدا للأبوين الذي يليه الإخوة بتأثيرهم القوي إلا أن نسبتهم كمقاولين ضعيفة ، ويأتي الأساتذة في المرتبة الثالثة هذا ما يبين أن المحيط الأكاديمي لا يشجع بدرجة كبيرة الطلاب على إنشاء المؤسسة ، وفي المرتبة الرابعة الأصدقاء وآخر مرتبة كانت لأعضاء العائلة بتأثير متوسط رغم وجودهم بكثرة كنماذج في محيط الطالب .

لمعرفة تأثير دوافع الإنشاء و المحيط على التوجه المقاولاتي أجرينا علاقات ارتباط فكانت النتائج كما يلي :

الجدول رقم 2-7 : نتائج الارتباط بين التوجه المقاولاتي ، الدوافع والمحيط العائلي

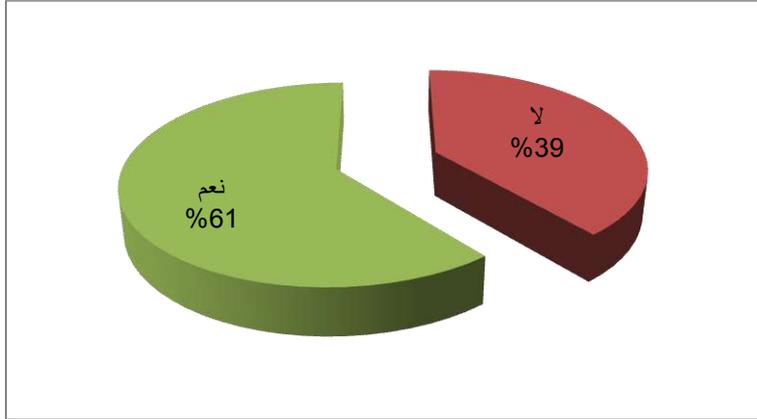
الدوافع	المحيط العائلي	التوجه المقاولاتي
0.062	-0.65	الإرتباط R
0.525	0.532	الدلالة sig

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

تظهر نتائج الإختبار وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين التوجه المقاولاتي و الدوافع إلا أنها غير دالة احصائيا، والعلاقة العكسية بين التوجه المقاولاتي و المحيط العائلي (المحيط غير مشجع) وهي كذلك غير دالة احصائيا، وبالتالي نستنتج أن الدوافع و المحيط العائلي غير مؤثران في التوجه المقاولاتي .

2. وجود نماذج مقاولين :

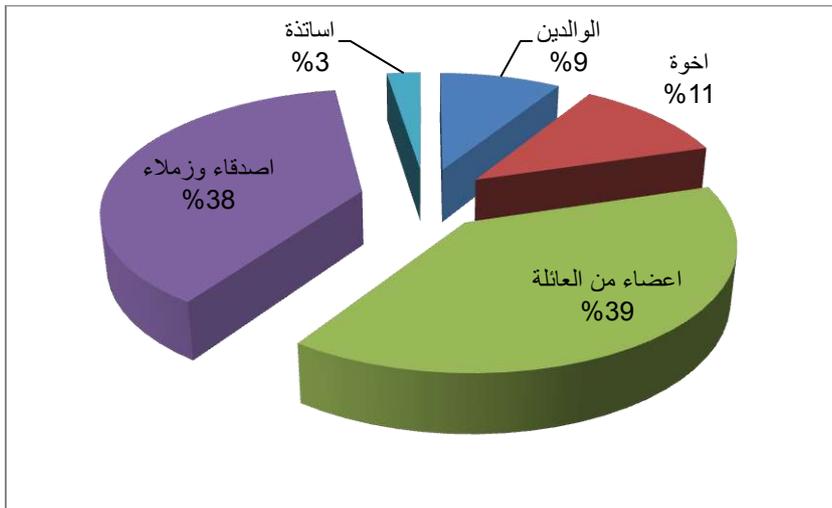
الشكل رقم 2-11: نماذج مقاولين



المصدر: من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

من خلال الشكل يتضح أن نسبة قليلة من الطلبة ليس لهم نماذج مقاولين في محيطهم بنسبة 39 % في حين أغلبية الطلبة الذين تقدر نسبتهم بـ 61 % يوجد في محيطهم المهني والعائلي نماذج من المقاولين وهذا أمر مشجع وهم موزعين كما يلي: أعلى نسبة كانت لأعضاء من العائلة 40 % يليها الأصدقاء والزملاء 37 % (وهم يندرجون ضمن البيئة البعيدة نوعا ما عن الطالب هذا ما جعل تأثيرهم ضعيف) ، ثم الإخوة 11 % وتقل بالنسبة للأولياء 9 % ، والأساتذة 3% هذه الأخيرة تبين التوجه المهني للأساتذة الذي يُورث في الطلبة (هؤلاء يدخلون في البيئة الأكثر تأثيرا على الطالب إلا أن نسبتهم قليلة) . كما هو موضح في الشكل الموالي (2-12)

الشكل رقم 2-12 : توزيع نماذج المقاولين (صلتهم بالطالب)



المصدر: من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

لمعرفة تأثير وجود نماذج مقاولين على التوجه المقاولاتي أجرينا اختبار كاي 2 للإستقلالية* فكانت نتيجة الاختبار كما هي موضحة في الجدول التالي

الجدول رقم 2- 8 : نتائج اختبار كاي 2 بين التوجه المقاولاتي و نماذج مقاولين

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	5,313 ^a	2	,070
Likelihood Ratio	5,258	2	,072
Fisher's Exact Test	5,151		
Linear-by-Linear Association	4,798 ^c	1	,028
N of Valid Cases	113		

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

من خلال نتائج الإختبار يتضح أن قيمة كاي 2 ليست دالة احصائيا $\text{sig} = 0.070$ فهي أكبر من 0.05. هذا ما يبين عدم تأثير وجود نماذج مقاولين في التوجه المقاولاتي وهو ما ينفي صحة الفرضية رقم 06.

3. السمات الشخصية : يضم ثلاث فقرات للتعرف على مدى امتلاك الطلبة لهذه الصفات فكان اتجاه الاجابات كما يلي :

الجدول رقم 2- 9 : اجابات الطلبة على السمات

الترتيب	الملاحظة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
3	موافق	1.01	3.48	أنا قادر على حل المشاكل بسرعة
1	موافق	0.889	3.75	لدي القدرة على المخاطرة مع تحمل النتائج
2	موافق	0.879	3.73	لدي قدرة على التأثير (قيادة) في الآخرين
	موافق	3.65		المتوسط العام

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

* اختبار كاي 2 يعتمد على فرضيتين : H_0 : عدم وجود تأثير (علاقة) بين متغيرين $\text{sig} > 0.05$ ، H_1 : وجود تأثير (علاقة) بين متغيرين $\text{sig} < 0.05$.

يتضح أن المتوسط العام للفقرات مرتفع وهذا يبين أن الطلاب يمتلكون السمات المقاولاتية حيث احتلت صفة المخاطرة المرتبة الأولى وهذا مؤشر إيجابي كون هذه الصفة الأكثر أهمية لدى المقاول، تليها القدرة على التأثير في الآخرين وهي صفة القيادة التي لا بد منها لإنشاء المؤسسة ، وتليها القدرة على حل المشاكل وهذا يوحي على قدرة الطلاب على انشاء مؤسسات قادرة على مواجهة الصعاب.

لمعرفة هل تختلف هذه السمات باختلاف الجنس أجرينا اختبار الفروق T- test فكان مستوى الدلالة sig=0.332 وهي أكبر من 0.05 هذا ما يبين عدم وجود فروق في السمات بين الجنسين .

لمعرفة تأثير السمات على التوجه المقاولاتي أجرينا علاقات الارتباط (معامل بيرسون) فكانت النتيجة كما يلي :

الجدول رقم 2-10 : نتائج الارتباط بين التوجه المقاولاتي والسمات

السمات	التوجه المقاولاتي	
0.124	الارتباط R	
0.189	الدلالة sig	

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

تظهر نتيجة الارتباط أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين السمات والتوجه المقاولاتي وهو ما يشهد صحة الفرضية رقم 03.

4. جاذبية فكرة الإنشاء : لمعرفة مدى جاذبية فكرة الإنشاء لدى الطلبة تم وضع فقرتين، فكان اتجاه الاجابات كما يلي :

الجدول رقم 2-11 : اجابات الطلبة على جاذبية فكرة الإنشاء

الترتيب	الملاحظة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
2	موافق	1.06	3.96	تريد أن تكون مالك مؤسسة (رجل أعمال)
1	موافق	0.90	4.12	تبدو فكرة إنشاء المؤسسة جذابة
موافق		4.04		المتوسط العام

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

بالنسبة لجاذبية الفكرة المتوسط العام للفقرات مرتفع هذا يبين أن جاذبية الفكرة مرتفعة لدى الطلبة حيث كانت فكرة الإنشاء جذابة جدا كما يريدون أن يكونوا رجال أعمال هذا مؤشر جيد يبين رغبة الطلبة في ذلك .
لمعرفة مسببات ارتفاع هذه الجاذبية قمنا بإجراء علاقات الارتباط (معامل بيرسون) بينها وبين الفعاليات ، التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي فوجدناها كما يلي :

الجدول رقم 2-12: نتائج الارتباط بين التوجه المقاولاتي، الفعاليات، التكوين الجامعي وجاذبية الفكرة

التوجه المقاولاتي	التكوين الجامعي	الفعاليات	جاذبية الفكرة	
0.381**	0.211*	0.300**	R	الارتباط
0.000	0.025	0.001	sig	الدلالة

المصدر : من اعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

يتضح من خلال علاقات الارتباط أن الفعاليات تسهم في رفع جاذبية الفكرة كونها تلعب الدور التحسيسية وتعطي تصور للطلاب حول كيفية إنشاء المؤسسة إلا أن تأثيرها متوسط لقلتها ونمطية طرق عرضها ، كما أسهم التكوين الجامعي في جاذبية الفكرة كونه في مرحلة التوعية بأهمية المقاولاة إلا أن تأثيره ضعيف لأنه يعتمد بشكل كبير على المحاضرات والتلقين .

كما وجدنا علاقة ارتباط موجبة و ذات دلالة احصائية بين جاذبية الفكرة والتوجه المقاولاتي وهو ما يثبت صحة الفرضية رقم 04 .

5. القدرة على الانشاء : تتضمن ثلاث فقرات لمعرفة مدى امتلاك الطلبة للقدرة على إنشاء المؤسسة فكان اتجاه الاجابات كما يلي :

الجدول رقم 2-13 : اجابات الطلبة على القدرة على انشاء المؤسسة

الترتيب	الملاحظة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
3	قادر	0.721	3.53	القدرة على جمع الموارد المالية اللازمة
2	قادر	0.732	3.77	القدرة على تكوين شبكة المعلومات اللازمة لدعمك
1	قادر	0.773	3.97	معرفة الأشخاص ذوي كفاءات أو خبرات في محيطك
قادر		3.75		المتوسط العام

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

المتوسط العام للفقرات مرتفع وهذا مؤشر على امتلاك الطلبة للقدرات الأساسية لإنشاء المؤسسة حيث جاءت في المرتبة الأولى القدرة على معرفة الأشخاص ذوي كفاءات أو خبرات في محيطك هذا يبين أن الطلبة قادرين على تكوين شبكة العلاقات وهذا مطلب أساسي لإنشاء المؤسسة ، وتأتي في المرتبة الثانية القدرة على تكوين شبكة المعلومات اللازمة لدعم المشروع كون المعلومة أهم مدخلات عملية إتخاذ القرار ، وتأتي في المرتبة الأخيرة القدرة على جمع الموارد المالية اللازمة .

لمعرفة علاقة القدرة على الإنشاء بالمتغيرات الأخرى : أجرينا اختبار بينها وبين جاذبية الفكرة ، التكوين الجامعي، السمات والتوجه المقاولاتي كما هو موضح في الجدول :

الجدول رقم 2-14: نتائج الارتباط بين التوجه المقاولاتي، جاذبية الفكرة ، التكوين الجامعي، السمات و القدرة على الإنشاء

التوجه المقاولاتي	السمات	التكوين الجامعي	جاذبية الفكرة	الارتباط R	القدرات
0.281**	0.317**	0.312**	0.336**	الارتباط R	
0.003	0.001	0.001	0.000	الدلالة sig	

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

تظهر نتائج الارتباط أن العلاقات كلها ذات دلالة معنوية هذا يبين أن جاذبية الفكرة تسهم في امتلاك الطالب لقدرات الإنشاء بإعتبارها الحافز الأساسي لذلك ، كما ساهمت السمات الشخصية للطلاب في امتلاكه لبعض القدرات ، كما وجدنا تأثير التكوين الجامعي على القدرة على الإنشاء إلا أنه ضعيف كونه يعتمد بشكل كبير على المحاضرات .

كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباط ضعيفة وذات دلالة احصائية بين القدرة على الإنشاء و التوجه المقاولاتي ، ومنه نستنتج أن القدرة على الإنشاء لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي وهو ما يثبت صحة الفرضية رقم 05.

6. البيئة الجامعية : وتشمل كلا من التكوين الجامعي ، تدريس المقاولات في الجامعة ، الفعاليات والأبواب المفتوحة والتعامل مع دار المقاولات .

1.6 التكوين الجامعي : يتضمن ستة فقرات لمعرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة فكان اتجاه الاجابات كما يلي :

الجدول رقم 2- 15 : اجابات الطلبة على التكوين الجامعي

الترتيب	الملاحظة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
2	يمس	1.097	3.67	معرفة خطوات إنشاء مشروعك
5	يمس	1.087	3.49	كتابة خطة عمل (مخطط أعمال)
3	يمس	1.143	3.51	تقدير مخاطر المشروع
4	يمس	1.078	3.50	إيجاد أشخاص أكفاء للعمل معك
6	لا يمس	1.178	3.35	إكتساب المهارات التسييرية و الإدارية، اللازمة لبدء مشروعك
1	يمس جدا	0.934	3.86	إكتساب المهارات التقنية اللازمة لبدء مشروعك
يمس		3.56	المتوسط العام	

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

يلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط العام للفقرات مرتفع هذا يبين أن التكوين الجامعي يكسب الطالب مهارات عدة حيث احتلت فقرة اكتساب المهارات التقنية اللازمة لبدء المشروع المرتبة الأولى هذا يبين أن الطلبة لديهم المهارات التقنية وهو المنطلق الأساسي لإنشاء المؤسسة تليها فقرة معرفة خطوات انشاء المشروع وهو مؤشر جيد يدل أن الطالب على دراية بخطوات إنشاء المشروع وتأتي في المرتبة الثالثة تقدير مخاطر المشروع وهو أمر ضروري يساعد الطالب على معرفة الجدوى من مشروعه والمخاطر التي قد تنجم عنه، وتأتي في المرتبة الرابعة إيجاد الأشخاص الأكفاء وهو أمر مهم لكل مقال في تحديد مواصفات الأشخاص للعمل معه ، تليه كتابة خطة العمل هذا يبين أن الطلبة بإمكانهم انجاز مخططات أعمالهم من خلال مكتسباتهم التكوينية و آخر فقرة كانت المهارات التسييرية اللازمة لبدء المشروع يتبين أن التكوين الجامعي لم يهتم بهذه المهارة بالقدر الكافي و اقتصرها على التخصصات المهنية في بعض الكليات .

لمعرفة علاقة التكوين الجامعي بالمتغيرات الأخرى : أجرينا علاقات ارتباط (معامل بيرسون) بين التكوين الجامعي ، القدرة على الإنشاء ، السمات ، جاذبية الفكرة و التوجه المقاولاتي جاءت كما يلي :

الجدول رقم 2- 16 : نتائج الارتباط بين التوجه المقاولاتي، التكوين الجامعي ، القدرة على الإنشاء، السمات وجاذبية الفكرة

التوجه المقاولاتي	جاذبية الفكرة	السمات	القدرات		
0.209*	0.211*	0.067	0.312**	الإرتباط R	التكوين الجامعي
0.026	0.025	0482	0.001	الدلالة sig	

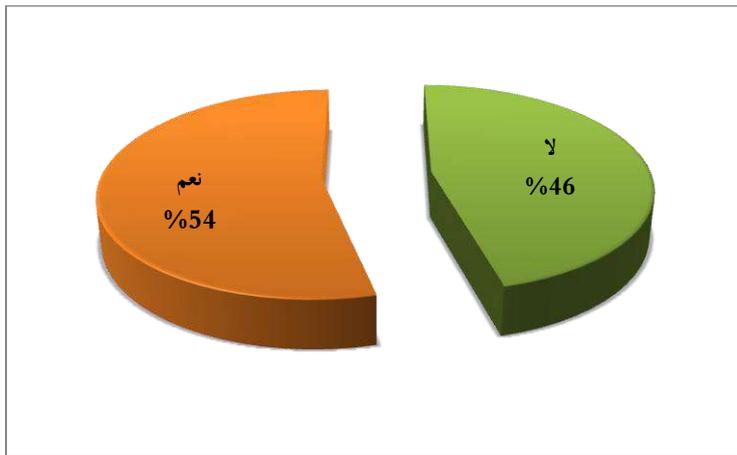
المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

من خلال الجدول يتضح أن التكوين الجامعي ساهم في امتلاك الطالب ل قدرات الإنشاء إلا أن تأثيره ضعيف كون الطالب لم يتأكد من ذلك في الواقع (لم يخض التجربة فعليا) ، كما ساهم التكوين الجامعي في توضيح فكرة الإنشاء من خلال الدروس حول المقولة في حين لم يسهم التكوين الجامعي في بناء السمات الشخصية كون الأستاذ الجامعي ذو توجه أكاديمي ولم يكن مؤثر في الطالب هذا من جهة واهتمامه بالبناء المعرفي والمعلوماتي للطالب من جهة أخرى .

كما توجد علاقة ارتباط ضعيفة و ذات دلالة إحصائية بين التكوين الجامعي و التوجه المقاولاتي ومنه نستنتج أن التكوين الجامعي يسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي وهو ما يثبت صحة الفرضية رقم 02 .

2.6 واقع تدريس المقولة في الجامعة :

الشكل رقم 2- 13 : تدريس المقولة



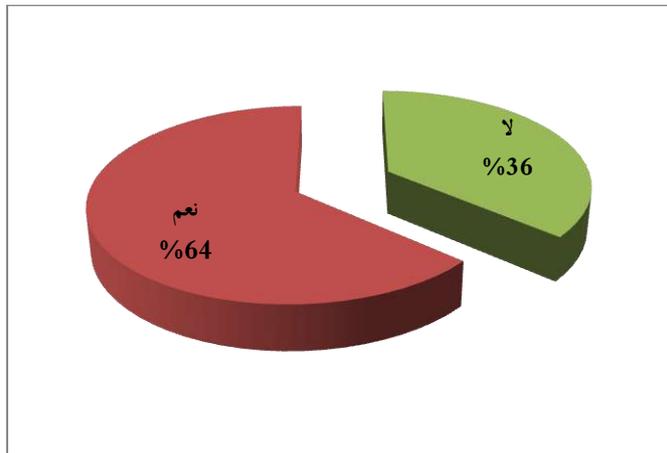
المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

من خلال الشكل يتضح أن نسبة 46 % من الطلبة لم يدرسوا مقاييس إنشاء أو تسيير المؤسسات في حين أغلبية الطلاب نسبتهم 54 % استفادوا من دروس انشاء أو تسيير المؤسسات خاصة طلاب علوم التسيير والعلوم التطبيقية اللتان يُدرس فيهما هذه المقاييس في الكثير من التخصصات ، في حين العلوم الزراعية فهذا المقياس يُدرس في التخصص المهني الوحيد وهو تربية الأسماك.

أما عن شكل هذه الدروس فكانت 81 % منها في شكل محاضرات في حين 19 % فقط على شكل انجاز مخططات الأعمال .

3.6 الفعاليات المقاولاتية والأبواب المفتوحة :

الشكل رقم 2- 14: الفعاليات المقاولاتية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

من خلال الشكل يتضح أن أغلبية الطلبة يعترفون بالفعاليات التي تقام بالجامعة بنسبة 64 % و قليل من الطلاب يعترفون بخلاف ذلك ونسبتهم 36 % ، أما عن نسبة الحضور في هذه الفعاليات أزيد من 55 % من الطلاب لا يحضرون هذه الفعاليات وهذا لبرجحة هذه الفعاليات أوقات دراسة الطلاب ، حيث وجدنا طلاب علوم التسيير والعلوم التطبيقية أكثر حرص على الحضور كونهم على دراية بإنشاء وتسيير المؤسسة من طلاب العلوم الزراعية .

لمعرفة أثر حضور هذه الفعاليات على التوجه المقاولاتي أجرينا اختبار كاي 2 للإستقلالية فكانت النتائج كما يلي:

الجدول 2-17: نتائج اختبار كاي 2 بين المشاركة في الفعاليات والتوجه المقاولاتي

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	7,480 ^a	2	,024
Likelihood Ratio	10,094	2	,006
Fisher's Exact Test	7,718		
Linear-by-Linear Association	6,146 ^c	1	,013
N of Valid Cases	72		

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

من خلال نتائج الإختبار يتضح أن قيمة كاي 2 ذات دلالة احصائية $\text{sig} = 0.024$ وهي أقل من 0.05 هذا ما يبين أن الحضور في الفعاليات كان له تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي للطلبة .

4.6 التعامل مع دار المقاولاتية :

الشكل رقم 2- 15 :التعامل مع دار المقاولاتية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

من خلال الشكل يتضح أن أغلبية الطلبة بنسبة 95 % لم يسبق لهم التعامل مع دار المقاولاتية هذا ما يبين عدم تعريف هذه الأخيرة بمهامها والخدمات التي يمكن أن تقدمها للطلاب في حين 5 % فقط من الطلبة أقروا بتعاملهم معها .

لمعرفة مدى مساهمة الدار المقاولاتية في تفعيل التوجه المقاولاتي للطلبة : أجرينا اختبار كاي 2 فكانت النتائج كما يلي :

الجدول رقم 2- 18 : نتائج اختبار كاي 2 تأثير الدار المقاولاتية على التوجه المقاولاتي

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1,761 ^a	2	,414
Likelihood Ratio	2,606	2	,272
Fisher's Exact Test	1,338		
Linear-by-Linear Association	1,719 ^c	1	,190
N of Valid Cases	113		

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

تبين نتائج الإختبار أن قيمة كاي 2 غير دالة إحصائيا $\text{sig} = 0.414$ وهي أكبر من 0.05 هذا ما يبين عدم مساهمة الدار المقاولاتية في تفعيل التوجه المقاولاتي للطلبة وهذا ما يؤكد عدم فعاليتها .

5.6 معيقات التكوين الجامعي : يتضمن ثلاث فقرات لمعرفة أهم معيقات التي تواجه الطلاب في تكوينهم الجامعي فجاءت متوسط اجاباتهم كما يلي :

الجدول رقم 2- 19 : إجابات الطلبة على معيقات التكوين الجامعي

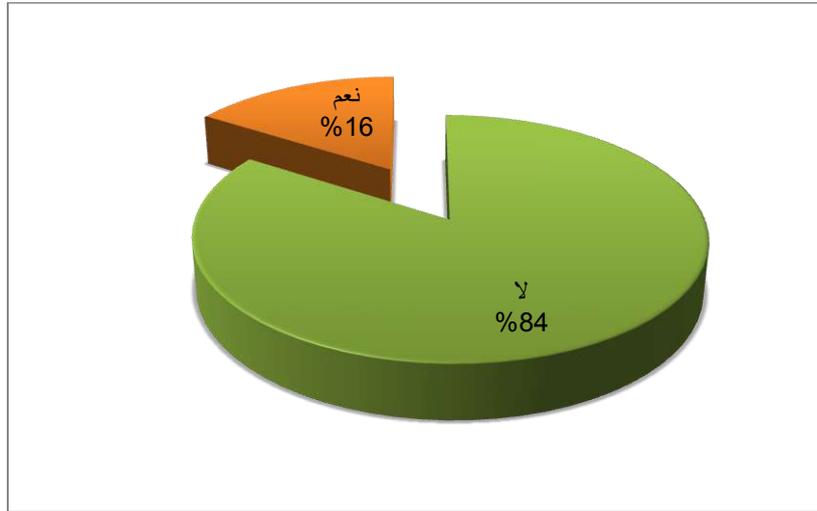
الترتيب	الملاحظة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
2	موافق	1.104	3.94	طريقة التدريس تقليدية و روتينية
1	موافق بشدة	0.982	4.27	الإعتماد بشكل كبير على النظري والتلقين (الحفظ)
3	موافق	1.224	3.70	المعلومات المتحصل عليها متقدمة وغير متجددة
موافق		3.97		المتوسط العام

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

المتوسط العام للفقرات مرتفع هذا يدل على أن الطلاب يواجهون عوائق في تكوينهم الذي يعتمد بشكل كبير على التلقين والحفظ وهذا ما جعل الطلاب أقل قدرة على تحليل المواقف ، بالإضافة إلى روتينية طرق التدريس التي تتميز بالجمود وكذا قدم المعلومات وعدم معرفة الطالب لآخر مستجدات تخصصه .

7. التكوين خارج الجامعة :

الشكل 2- 16: التكوين خارج الجامعة



المصدر : من إعداد الطالبة بالإستعانة بمخرجات Excel 2007

من خلال الشكل يتضح أن أغلبية الطلبة لم يستفيدوا من دورات تكوينية خاصة بإنشاء وتسيير المؤسسات خارج الجامعة بنسبة 84% وهذا راجع لإرتفاع أسعار هذه الدورات ، في حين نسبة 16% فقط من الطلبة استفادوا من دورات خارج الجامعة .

لمعرفة مدى تأثير هذه التكوين خارج الجامعة على التوجه المقاولاتي أجرينا اختبار كاي 2 فكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 2- 20: نتائج اختبار كاي 2 التكوين خارج الجامعة والتوجه المقاولاتي

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	,784 ^a	2	,676
Likelihood Ratio	,788	2	,674
Fisher's Exact Test	,731		
Linear-by-Linear Association	,771 ^c	1	,380
N of Valid Cases	113		

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss v.19

تبين نتائج الإختبار أن قيمة كاي 2 غير دالة احصائيا حيث كانت $\text{sig} = 0.676$ وهي أكبر من 0.05 هذا ما يبين عدم تأثير الدورات التكوينية على التوجه المقاولاتي كون هذه الدورات تهتم بتزويد المكون بالمعارف لا بالمهارات اللازمة لبدء مشروعه.

المطلب الثاني : مناقشة النتائج

سيتم في هذا المطلب ربط النتائج بالفرضيات وكذا مناقشة هذه النتائج ومقارنتها مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من أوجه تشابه واختلاف .

الفرع الأول : نتائج اختبار الفرضيات : توصلنا إلى النتائج التالية :

✚ يوجد توجه مقاولاتي لدى طلبة جامعة ورقلة : تم التوصل لهذه النتيجة بعد إثبات الفرضية رقم 01: يوجد توجه مقاولاتي لدى طلبة جامعة ورقلة (الشكل رقم 2-10).

✚ التكوين الجامعي يسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي : تم التوصل لهذه النتيجة بعد إثبات الفرضية رقم 02: التكوين الجامعي يسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي (الجدول رقم 2-16).

✚ السمات الشخصية للطلاب لم تؤثر على التوجه المقاولاتي : تم التوصل لهذه النتيجة بعد إثبات الفرضية رقم 03 : السمات الشخصية للطلاب لم تؤثر على التوجه المقاولاتي (الجدول رقم 2-10).

✚ جاذبية فكرة الإنشاء تسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي : تم التوصل لهذه النتيجة بعد إثبات الفرضية رقم 04 : جاذبية فكرة الإنشاء تسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي (الجدول رقم 2-12).

✚ القدرة على الإنشاء لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي: تم التوصل لهذه النتيجة بعد إثبات الفرضية رقم 05: القدرة على الإنشاء لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي (الجدول رقم 2-14)

✚ وجود نماذج مقاولين لا يؤثر على التوجه المقاولاتي : تم التوصل لهذه النتيجة بعد نفي الفرضية رقم 06: وجود نماذج مقاولين يؤثر على التوجه المقاولاتي (الجدول رقم 2-8)

✚ تشكل العوامل الموقفية فروق في تفعيل التوجه المقاولاتي :

➤ لا يوجد اختلاف في التوجه المقاولاتي باختلاف الجنس : تم التوصل لهذه النتيجة بعد نفي الفرضية

1-7 يوجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود لإختلاف الجنس (بإجراء اختبار T- test

للفروق فكانت النتائج كما هي موضحة في الملحق رقم 06 أن مستوى الدلالة $\text{sig} = 0.135$ فهي

أكبر من 0.05 وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تنص بعدم وجود فروق بين الجنسين) .

➤ توجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود لإختلاف التخصص : تم التوصل لهذه النتيجة بعد اثبات

الفرضية رقم 2-7 توجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود لإختلاف التخصص (بعد اختبار

التباين الأحادي ANOVA فكانت النتائج كما هي موضحة في الملحق رقم 07 وجدنا مستوى

الدلالة $\text{sig} = 0.010$ فهي أقل من 0.05 وبالتالي قبول الفرضية البديلة التي تنص بوجود فروق في

التوجه المقاولاتي بين التخصصات هذه الفروق تعود لتخصصي علوم التسيير و العلوم التطبيقية) .

- لا يوجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود لاختلاف المستوى الدراسي : تم التوصل لهذه النتيجة بعد نفي الفرضية 7-3: يوجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود لاختلاف المستوى الدراسي (بعد اختبار التباين الأحادي ANOVA فكانت النتائج كما هي موضحة في الملحق رقم 08 وجدنا مستوى الدلالة $\text{sig} = 0.296$ فهي أكبر من 0.05)
- لا يوجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود للخبرة المهنية : تم التوصل لهذه النتيجة بعد نفي الفرضية 7-4: يوجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود للخبرة المهنية (بعد إجراء اختبار T- test للفروق فكانت النتائج كما هي موضحة في الملحق رقم 09 أن مستوى الدلالة $\text{sig} = 0.270$ فهي أكبر من 0.05 وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تنص بعدم وجود فروق تعود للخبرة المهنية).

الفرع الثاني : مناقشة النتائج و مقارنتها مع الدراسات السابقة

1. يوجد توجه مقاولاتي لدى طلبة جامعة ورقلة : وهذه النتيجة تختلف عن التي توصلت إليها دراسة (م . سلامي، 2007) التي توصلت إلى أن الطالبات لهن توجه وظيفي ، كما توصلت دراسة (خ. أنين ، م . سلامي، 2012) إلى أن متربصي التكوين المهني لهم توجه نحو الوظيفة .
2. السمات الشخصية للطلاب لم تؤثر في التوجه المقاولاتي : وهي تختلف عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Y. Wang , 2010) التي بينت أن الطلاب الذين لهم سمات (الثقة بالنفس ، المخاطرة ... الخ) مقاولاتية تؤثر بشكل كبير على نيتهم المقاولاتية .
3. جاذبية فكرة الإنشاء تسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي : هذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (J.Boissin , B. Chollet et S. Emin , 2005) التي بينت أن جاذبية فكرة الإنشاء لها أهمية في تفعيل التوجه المقاولاتي ، في حين دراسة (خ. أنين وم . سلامي) بينت أن المتربصين لديهم جاذبية مرتفعة إلا أنها لم تؤثر في توجههم المقاولاتي .
4. نماذج مقاولين لم يؤثر على التوجه المقاولاتي : تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (G. Bertholom ، 2012) التي بينت أن نماذج الأولياء المقاولين يؤثر بشدة على التوجه المقاولاتي إلا أن في دراستنا هذه النماذج كلها أعضاء من العائلة هذا ما جعل تأثيرهم منعدم وهو نفس ما توصلت إليه دراسة (Y. Wang , 2010) .
5. القدرة على الإنشاء لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي : وهي نتيجة تتشابه مع ما توصلت إليه دراسة (L. Saleh , 2011) و دراسة (G. Bertholom ، 2012) اللتان تعتبران الرغبة في الإنجاز والقدرة على الإنشاء أهم المتغيرات التفسيرية للتوجه المقاولاتي.

6. التكوين الجامعي يسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي : هذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها كلا من دراسة (Tounés, 2003) الذي اعتبر التكوين في المقولة أحد المتغيرات التفسيرية للتوجه المقاولاتي كما توصل كلا من (J.Boissin et B. Chollet, 2005) إلى أن التكوين يعزز المعتقدات المهنية للطلبة ويشجعهم على إنشاء مشروعاتهم ، أما دراسة (J.Boissin et S. Emin, 2006) وجدت تغير التوجه المقاولاتي للطلبة قبل وبعد التكوين حيث أصبحوا بعد التكوين أكثر قدرة على تنفيذ عدة مهام مثل : تقدير مخاطر المشروع... الخ ، كما توصلت (L. Saleh, 2011) إلى التأثير الكبير للتكوين على التوجه المقاولاتي في حين تختلف دراسة (Y. Wang, 2010) التي توصلت إلى أن التكوين لم يسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي .
- 7.1 لا يوجد اختلاف في التوجه المقاولاتي باختلاف الجنس وهي نتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات الأخرى دراسة (خ. أنين و م. سلامي 2012) و دراسة (I. Amari, F. 2014) (S.Boudabbous, Abbas) في حين تختلف دراسة (ريم رمضان ، 2013) التي وجدت أن فرص إنشاء الإناث للمؤسسات أقل من الذكور و دراسة (J.Boissin et B. Chollet, 2005) التي توصلت إلى أن التوجه المقاولاتي يختلف باختلاف الجنس .
- 7.1 يوجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود لإختلاف التخصص : وهي نتيجة تتفق مع النتيجة المتوصل إليها في دراسة (م. سلامي 2007) التي وجدت فروق في التوجه المقاولاتي لإختلاف التخصص وتختلف عن دراسة (خ. أنين و م. سلامي 2012) التي توصلت لعدم وجود اختلاف في التوجه المقاولاتي لإختلاف التخصص .
- 7.3 لا يوجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود لإختلاف المستوى الدراسي : وهي نتيجة تختلف عن ما توصلت إليه دراسة (J.Boissin et B. Chollet, 2005) التي وجدت اختلاف في التوجه المقاولاتي لإختلاف المستوى الدراسي .
- 7.4 لا يوجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود للخبرة المهنية : وهي نتيجة تختلف عن ما توصلت إليه دراسة (S.Boudabbous, I. Abbas, F. Amari, 2014) التي وجدت أن الخبرة المهنية لها تأثير كبير على التوجه المقاولاتي وتحدث فروق فيه .

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة ، حيث حاولنا الإجابة عليها من خلال الإعتماد على دراسة ميدانية بجامعة ورقلة ، ومن أجل عرض النتائج المتوصل إليها قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول تناولنا فيه الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية وفي المبحث الثاني تم عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها .



من خلال ما سبق يتضح أن التكوين من الأهداف الهامة للجامعة لما يوفره من مزايا وفوائد للطلاب ، المؤسسة والمجتمع ككل ، حيث يسهم في اكساب الطالب المعارف والمهارات التي تساعد على تطوير أدائه وتسهيل دخوله إلى الحياة المهنية سواء نحو التوظيف أو التوجه نحو المقاوله بإعتبار هذا الأخير ضرورة في ظل الوضع الإقتصادي الذي تعيشه الجزائر من تدني أسعار البترول، وعليه جاءت دراستنا لمعرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة .

حيث تمت دراستنا على عينة مكونة من 113 طالب مقبل على التخرج في تخصصات علوم التسيير ،العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية بجامعة ورقلة ، فحلصنا لجملة من النتائج نوجزها فيما يلي :

✚ يوجد توجه مقاولاتي لدى طلبة جامعة ورقلة ؛

✚ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي لدى الطلبة : بعد إثبات

الفرضية التي تنص : التكوين الجامعي يسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى طلبة ؛

✚ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية للطلاب والتوجه المقاولاتي : بعد إثبات

الفرضية التي تنص : السمات الشخصية للطلاب لم تؤثر في التوجه المقاولاتي؛

✚ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جاذبية فكرة الإنشاء والتوجه المقاولاتي : بعد إثبات الفرضية التي

تنص :جاذبية فكرة الإنشاء تسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي؛

✚ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على الإنشاء والتوجه المقاولاتي : بعد إثبات الفرضية التي

تنص :القدرة على الإنشاء لها تأثير إيجابي على التوجه المقاولاتي؛

✚ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود نماذج مقاولين و التوجه المقاولاتي : بعد نفي الفرضية التي

تنص : وجود نماذج مقاولين يؤثر في التوجه المقاولاتي؛

✚ يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية في التوجه المقاولاتي تعود لإختلاف التخصص : بعد اثبات الفرضية

التي تنص : يوجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود لإختلاف التخصص ؛

✚ لا يوجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود لإختلاف الجنس ، المستوى الدراسي و الخبرة المهنية.

✚ الدورات التكوينية خارج الجامعة لم تؤثر في التوجه المقاولاتي للمكونين؛

✚ الدار المقاولاتية غير مفعلة في الجامعة وبالتالي لم تسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة؛

✚ المحيط العائلي للطلاب غير مشجع ؛

✚ حضور الطلبة في الفعاليات المقاولاتية أسهم في تفعيل التوجه المقاولاتي لديهم ؛

التوصيات : على ضوء النتائج التي توصلنا إليها نقدم هاته التوصيات من أجل تشجيع المقابلة في الوسط الجامعي نوجزها فيما يلي :

✚ اعتماد برامج تكوينية متخصصة في المقاولاتية تدرج ضمن مختلف التخصصات الجامعية على أن تتضمن هذه البرامج مواد تعليمية تقاطعية توفر مجموعة من المهارات التقاطعية ، تمس مسارات عديدة في التكوين الجامعي للطلاب؛

✚ ربط الأبعاد المفاهيمية لإنشاء المؤسسة بزيارات ميدانية و دراسات تطبيقية واقعية حتى يتمكن الطالب من معرفة واقع المؤسسات ومعاينتها عن قرب؛

✚ تفعيل دور دار المقاولاتية في الجامعة وجعلها بمثابة ورشة تقدم الدعم الفني لمشروعات الطلبة وكذا مكان لتوليد الأفكار الإبداعية والتشجيع على تطبيقها؛

✚ إقامة معارض للمقاولين في الجامعة لعرض تجاربهم على الطلبة ؛

✚ إقامة مسابقات للأفكار الإبداعية للطلبة لتشجيعهم على العمل المقاولاتي؛

✚ ترقية شراكة الجامعة مع البيئة الإقتصادية والإجتماعية خاصة مع الهيئات و وكالات الدعم؛

✚ تغيير طرق التدريس التقليدية؛

✚ تكوين أساتذة مختصين في المقابلة .

آفاق الدراسة : في الأخير يبقى مجال البحث مفتوح خاصة الدراسات الخاصة بالطلبة بإعتبار الوسط الجامعي أرض خصبة لمثل هذه الدراسات ، لهذا نقترح على الباحثين تناول الإشكاليات التالية :

✚ دراسة دور المعتقدات المهنية للطلاب في تفعيل التوجه المقاولاتي؛

✚ دراسة تأثير المحيط الإقتصادي على التوجه المقاولاتي للطلاب؛

✚ علاقة البيئة الإجتماعية والثقافية بالتوجه المقاولاتي لدى الطلبة؛

✚ مشاكل وحلول ضعف التوجه المقاولاتي لدى الطلبة؛



قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية :

أ. الكتب :

1. وليد عبد الرحمن خالد الفراء ، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي spss ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، بلد النشر غير متوفر ، 2009 .

ب. البحوث الجامعية :

2. منيرة سلامي ، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، رسالة ماجستير في العلوم الإقتصادية ، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007

ت. المقالات :

3. خالد أنين ، منيرة سلامي ، دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد 02 ، 2012 .

4. ريم رمضان ، عناصر البيئة الخارجية وعلاقتها بالنية الريادية لطلاب الجامعات باستخدام المرصد العالمي لريادة الأعمال GEM ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية ، المجلد 29 ، العدد 02، 2013 .

ث. الملتقيات :

5. اليمين فالتة ، لطيفة برني ، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية دراسة لعينة استطلاعية من طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الملتقى الدولي المقاولاتية : التكوين فرص الأعمال ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة 08/07/06 أفريل 2010.

ج. المنشورات :

6. جامعة قاصدي مرباح ، دليل الطالب الجديد ، ورقلة ، الجزائر ، الموسم الجامعي 2014/2015 .

ح. التقارير :

7. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، إصلاحات التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر 1962-2012 ، الجزائر ، 2012.

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية :

a. Livres

8. Alain Fayolle, **Le métier de créateur D'entreprise**, Éditions d'Organisation, Paris, 2003.
9. Frank Janssen, **Entreprendre** : une introduction à l'entrepreneuriat , de boeck, Bruxelles, 2009, p35 .

b. Thèses :

10. Ahmed ramzi Siagh, **Contribution du profil entrepreneurial à la réussite de l'entreprise étude empirique du cas des entrepreneur de ouargla** , e magistère en sciences de gestion , Université de ouargla , algérie , 2003.
11. Azzedine Tounès, **L'intention entrepreneuriale : une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE** , Thèse de Doctorat ès sciences de gestion , Université de Rouen, France, 2003.
12. Fafani Gribaa , **Les déterminants de l'intention environnementale des dirigeants des PME : cas de l'industrie du textile-habillement tunisienne** , Thèse de Doctorat en sciences de gestion , Université de sousse , Tunisie , 2013.
13. Garlonn Bertholom, **L'intention Entrepreneuriale Des Jeunes Artistes le cas des étudiants des écoles d'art de bretagne**, thèse de doctorat ès sciences de gestion, universite europeenne , bretagne, 2012.
14. Léna Saleh, **l'intention entrepreneuriale des étudiants: cas du LIBAN** , thèse de Doctorat ès science de gestion, Université Nancy 2, 2011.
15. Malek Bourguiba , **De l'intention a l'action entrepreneuriale : approche comparative aupres de tpe françaises et tunisiennes** , Thèse de Doctorat en sciences de gestion , Université de nancy 2, france, 2007.
16. Mohammed Benata, **Influence de la culture et de l'environnement sur l'intention entrepreneuriale : cas de l'algerie**, Thèse de doctorat En Sciences Economiques, universite tlemcen, algérie, 2015.

17. Yifan Wang , **L'évolution de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française : une étude longitudinale** , thèse de doctorat ès sciences de gestion , l'ecole centrale de lille, france , 2010.

c. Articles

18. Boissin Jean-Pierre, Barthélémy Chollet, Sandrine Emin, **Les Croyances Des Etudiants Envers La Création D'entreprise : Un Etat Des Lieux** , 2005.
19. Farouk Amari , Ikram Abbas , Sami Boudabbous , **The Influence Of Individual Factors On The Entrepreneurial Intention** , International Journal of Managing Value and Supply Chains (IJMVSC) Vol. 5, No. 4, December 2014.

d. Conférences

20. Jean-Pierre Boissin, Sandrine Emin, **Les étudiants et l'entrepreneuriat : l'effet des formations** , Xvème conférence internationale de management stratégique, annecy / genève 13-16 juin 2006 .
21. Eric Michaël Laviolette et Christophe Loue , **Les competences entrepreneuriales : définition et construction d'un referentiel** , **Le 8ème congrès international francophone en entrepreneuriat et PME (CIFE PME) : L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales** , suisse haute école de gestion (HEG) Fribourg, 25-26-27 octobre2006.

e. Rapports

22. Global Entrepreneurship Monitor (GEM) , **l'entrepreneuriat en Algérie 2011.**

f. Cites

23. http://www.stat.yale.edu/~mx34/private_document/Problems_and_Solutions_of_Chinese_University_Students'_Entrepreneurship.pdf تاريخ الإطلاع يوم 2016/02/03 على الساعة 8:00 صباحا
24. <http://www.entrepreneuriat.com/fileadmin/ressources/actes05/Boissin%20Emin%20et%20Chollet.pdf> تاريخ الإطلاع يوم 2016/03/01 على الساعة 16:00 مساء





الملحق رقم 01 : استمارة الإستبيان
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم علوم التسيير

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير

استبيان

السلام عليكم: أخي أختي الطالب (ة) في اطار دراسة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعنوان : دور التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة " يسرني تعاونك في ملئ هذه الاستمارة التي تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط. لذا نرجو منك الإجابة بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك. وشكرا مسبقا على تعاونك

البيانات الشخصية :

س1- الجنس؟ ذكر أنثى

س 2- كم سنك ؟

س 3- التخصص:

س4- المستوى : ليسانس ماستر دكتوراه

الخبرة المهنية

س5- هل سبق لك العمل ؟ نعم لا إذا كانت الإجابة (نعم) أجب على السؤال 6- 7- 8- 9-

س 6 - كم المدة التي عملت فيها

س7- إلى أي قطاع تنتمي هذه المؤسسة ؟ الحكومي الخاص

س 8- هل كان هذا العمل في مجال تخصصك ؟ نعم لا

س 9- في أي مصلحة كنت تعمل ؟

التسويق الإنتاج المحاسبة والمالية البحث والتطوير

المستخدمين أخرى (يرجى التحديد)

نماذج مقاولين

الملاحق

س 10 - في محيطك المهني والشخصي هل يوجد نماذج للمقاولين (عمل حر، عمل مستقل، مدير مؤسسة، منشئ مؤسسة، أشخاص لديهم خبرة في المقاولاتية) ؟

نعم لا إذا كانت إجابتك (نعم) أجب على س 11

س 11 - هل هم؟ : والديك إخوتك أعضاء آخرين من العائلة الأصدقاء و زملاء العمل أساتذة الزوج / زوجة

السمات الشخصية

س 12- السمات الشخصية :

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
				أنا قادر على حل المشاكل بسرعة
				لدي القدرة على المخاطرة مع تحمل النتائج
				لدي قدرة على التأثير (قيادة) على الآخرين

جاذبية الفكرة

س 13- ما رأيك في العبارات التالية :

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
				تريد أن تكون مالك مؤسسة
				تبدو فكرة إنشاء المؤسسة جذابة بالنسبة لك

التوجه المقاولاتي

س 14- هل ستتجه للمقاوله (العمل الحر) بعد تخرجك ؟ (1)نعم (2) ممكن (3) لا

إذا كانت الإجابة على السؤال 14 كانت (1) أو (2) الإجابة على الأسئلة : 15 ، 16 ، وإذا كانت (3) الانتقال إلى السؤال 17

س 15 - ما هي الأمور التي تحفزك لذلك ؟

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
				كسب المزيد من المال
				تحمل المخاطرة
				أن تكون مستقل في عملك
				فرصة لتحقيق ذاتي و أفكارتي
				الخروج من الفقر ومساعدة العائلة
				الهروب من البطالة من خلال خلق مشروع خاص
				الأمن الوظيفي (عدم وجود إمكانية لفقدان الوظيفة)

الملاحق

س16- حدد درجة تأثير الأشخاص التاليين عند اتخاذك لقرار إنشاء المؤسسة؟

تأثير قوي جدا	تأثير قوي	متوسط	تأثير ضعيف	تأثير ضعيف جدا

س 17 - ما الذي يمنعك من القيام بذلك ؟

- 1) عدم وجود الرغبة في ذلك 2) عدم وجود القدرة على الإنجاز 3) أرغب في وظيفة حكومية
- 4) عدم وجود أفكار 5) عدم وجود دعم العائلة والأصدقاء 6) نظرة المجتمع السلبية للعمل الحر
- 7) عدم وجود تمويل 8) أخرى (يرجى التحديد).....

القدرة على الإنشاء

قادر جدا	قادر	لا أدري	غير قادر	غير قادر إطلاقا

تدريس المقالة في الجامعة

س19- هل استفدت من دروس في إنشاء وتسيير المؤسسات (في الجامعة)؟ نعم لا إذا كانت الإجابة نعم أجب على س21

س 20- في أي شكل كانت هذه الدروس ؟ محاضرات انشاء مخطط أعمال

س 21 - هل قامت جامعتك بتنظيم فعاليات (أبواب مفتوحة على ansej مثلا) حول (إنشاء المؤسسة) ؟ نعم لا إذا كانت الإجابة)

نعم (أجب على س 22

س 22 - هل شاركت فيها (تم حضورك) ؟ نعم لا

الملاحق

س 23- هل يمس تكوينك الجامعي المهارات التالية :

لا يمس إطلاقاً	لا يمس	لا أدري	يمس	يمس جدا	
					معرفة الخطوات عملية إنشاء مشروعك
					كتابة خطة عمل (مخطط الأعمال)
					تقدير مخاطر المشروع
					إيجاد أشخاص أكفاء للعمل معك
					إكتساب المهارات التسييرية و الإدارية، اللازمة لبدء مشروعك
					إكتساب المهارات التقنية اللازمة لبدء مشروعك

س 24- هل سبق وتعاملت مع دار المقاولاتية ؟ نعم لا

س 25- ما هي العوائق التي واجهت تكوينك الجامعي ؟

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					طريقة التدريس تقليدية و روتينية
					الإعتماد بشكل كبير على النظري والتلقين (الحفظ)
					المعلومات المتحصل عليها متقدمة وغير متجددة

س 26- هل استفدت من دورات تكوينية أو تدريبية حول إنشاء المؤسسة خارج الجامعة؟ نعم لا

الملحق رقم 02 : المواد المُدرسة في كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير (تخصص ادارة اعمال على سبيل المثال)

نوع التقييم		الأرصدة	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي				الحجم الساعي السداسي 16-14 أسبوع	وحدة التعليم
متواصل	امتحان			أعمال أخرى	أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	محاضرة		
									وحدات التعليم الأساسية
X	X	6	2	6 سا		1.50 سا	1.50 سا	135	نظرية المنظمات
X	X	6	2	6 سا		1.50 سا	1.50 سا	135	الإدارة الإستراتيجية
X	X	6	2	6 سا		1.50 سا	1.50 سا	135	إدارة الموارد البشرية
									وحدات التعليم المنهجية
X	X	3	2	1.50 سا		1.50 سا	1.50 سا	67.5	التسيير المالي
X	X	3	2	1.50 سا		1.50 سا	1.50 سا	67.5	الاتصال وأنظمة المعلومات
X	X	3	2	1.50 سا		1.50 سا	1.50 سا	67.5	الأدوات الكمية للتسيير
									وحدات التعليم الإستكشافية
X	X	2	2		1.50 سا		1.50 سا	45	الإعلام الآلي
									وحدة التعليم الأفقية
X	X	1	1			1.50 سا		22.5	لغة أجنبية
		30	15	22.50 سا	1.50 سا	10.50 سا	10.50 سا	675 سا	مجموع السداسي 5

المصدر : عمادة كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة

الملحق رقم 03 : المواد المُدرسة في كلية العلوم الطبيعية والحياة

(3م3م) (3م3م) (3م3م)

3- Semestre 3 :

Unité d'Enseignement	VHS 15 sem	V.H hebdomadaire				Coeff	Crédits	Mode d'évaluation	
		C	TD	TP	Autres			Continu	Examen
UE fondamentales									
UEF1(O/P) Aquariophilie									
Aquariophilie	45h	1h30		1h30		5	10	x	x
UE méthodologie									
UEM1(O/P) Informatique et techniques de recherche									
Traitement de données et Informatique appliqué	45h			3h		3	6	x	x
Méthodologie de recherche	45	3h				3	7	x	x
UED1(O/P) Méthodes et engins de pêche									
Méthodes et engins de pêche	45	3h			Sortie	2	4	x	x
UE transversales									
UET1(O/P) Cadre législatif et administratif									
Planification de l'entreprise et loi du travail	22h30	1h30				1	2	x	x
Comptabilité, organisation et gestion des entreprises	45h	1h30	1h30			1	1	x	x
Total Semestre 3	247h30	10h30	1h30	4h30		14	30		

5- Semestre 5 :

3 ! نتائج تبايني

Unité d'Enseignement	VHS	V.H hebdomadaire				Coeff	Crédits	Mode d'évaluation	
	14-16 sem	C	TD	TP	Autres			Continu	Examen
UE fondamentales									
UEF 7 (O/P)									
Phytotechnie	67h 30'	3h00'	1h30'			3	6	X	X
Agro pédologie	67h 30'	3h00'		1h30'		3	6	X	X
UEF 8 (O/P)									
Protection des végétaux	45h 00'	1h30'		1h30'		1	3	X	X
Machinisme agricole	45h 00'	1h30'		1h30'		1	3	X	X
Technologie alimentaire	45h 30'	1h30'		1h30'		1	3	X	X
UE méthodologie									
UEM 1 (O/P)									
Expérimentation	22h 30'	1h30'/15j		1h30'/15j		1	2	X	X
Informatique	22h 30'	1h30'/15j		1h30'/15j		1	2	X	X
UE découverte									
UED 5 (O/P)									
Economie	45h 00'	1h30'	1h30'			1	3	X	X
Langue (Anglais)	22h 30'	1h30'/15j		1h30'/15j		1	2	X	X
Total Semestre 5	384h 00'	14h 15'	3h 00'	8h 15'			30		

المصدر : مصلحة التدريس بكلية العلوم الطبيعية والحياة بجامعة ورقلة

الملحق رقم 04 : المواد المدرسة في كلية العلوم التطبيقية

Page | 34

Semestre 6

Unité d'enseignement	Matières Intitulé	Crédits	Coefficient	Volume horaire hebdomadaire			Volume Horaire Semestriel (15 semaines)	Travail Complémentaire en Consultation (15 semaines)	Mode d'évaluation	
				Cours	TD	TP			Contrôle Continu	Examen
UE Fondamentale Code : UEF 3.2.1 Crédits : 10 Coefficients : 5	Opérations unitaires	6	3	3h00	1h30		67h30	82h30	40%	60%
	Thermodynamique des équilibres	4	2	1h30	1h30		45h00	55h00	40%	60%
UE Fondamentale Code : UEF 3.2.2 Crédits : 8 Coefficients : 4	Réacteurs homogènes	4	2	1h30	1h30		45h00	55h00	40%	60%
	Phénomènes de surface et catalyse hétérogène	4	2	1h30	1h30		45h00	55h00	40%	60%
UE Méthodologique Code : UEM 3.2 Crédits : 9 Coefficients : 5	Projet de Fin de Cycle	4	2			3h00	45h00	55h00	100%	
	Bilans macroscopiques	3	2	1h30	1h30		37h30	37h30	40%	60%
	TP chimie physique 2 et génie chimique 2	2	1			1h00	22h30	27h30	100%	
UE Découverte Code : UED 3.2 Crédits : 2 Coefficients : 2	Procédés cryogéniques	1	1	1h30			22h30	02h30		100%
	Corrosion	1	1	1h30			22h30	02h30		100%
UE Transversale Code : UET 3.2 Crédits : 1 Coefficients : 1	Projet professionnel et gestion d'entreprise	1	1	1h30			22h30	02h30		100%
Total semestre 6		30	17	13h30	7h30	4h00	375h00	375h00		

Les modes d'évaluation présentés dans ces tableaux, ne sont données qu'à titre indicatif, l'équipe de formation de l'établissement peut proposer d'autres pondérations.

Intitulé de la Licence: Génie des procédés

Année: 2014-2015

Formation Master	Modules	Semestre
Contrôle & Analyse de Qualité	Droit du travail, Gestion du risque ✓	S ₃
	Management de la qualité et normalisation	S ₃
Génie chimique	Evaluation technique et économique des procédés, gestion et management	S ₃
Génie de l'environnement	Evaluation technique et économique des procédés, gestion et management	S ₃
Gaz naturel	Développement durable & transition Énergétique	S ₃
	Économie de la chaîne gazière ✓	S ₃
	Management et gestion des projets gaziers ✓	S ₃
Raffinage et technologie des hydrocarbures	Développement durable et transition énergétique	S ₃
	Étude technique et économique des procédés	S ₃
	Gestion des projets industriels ✓	S ₃

المصدر : مصلحة التدريس بكلية العلوم التطبيقية بجامعة ورقلة

الملحق رقم 05 : المواد المدرسة في كلية التكنولوجيا الحديثة للعلوم والاتصال

كلية التكنولوجيات الحديثة والاعلام والاتصال

قسم الالكترونىك والاتصالات

السنة الجامعية : 2015/2016

السنة أولى ماستر اداتية / محرم

المواد المدرسة في التخصص

المادة	المادة
ANGLAIS	ANGLAIS
Chaine d'acquisition numérique	TRAITEMENT DU SIGNAL
Actionneurs Industriels	TP TRAITEMENT DU SIGNAL
Management de la maintenance	FIABILITE DES SYSTEMES
Capteure Industriels	ECONOMIE
TP Capteure Industriels	SYSTEM A MICROPROCESSEURS
TP Management de la maintenance	TP SYSTEM A MICROPROCESSEURS
Communication dans l'entreprise	AUTOMATTES PROGRAMMABLES INDUSTRIEL
	TP AUTOMATTES PROGRAMMABLES INDUSTRIEL
	REGULATEURS INDUSTRIELS
	TP REGULATEURS INDUSTRIELS

كلية التكنولوجيات الحديثة والإعلام والاتصال
قسم الإلكترونيك والاتصالات
السنة الجامعية : 2016/2015

السنة أولى ماستر إشارة واتصال

المواد المدروسة في التخصص

	المادة		المادة
السادسي الثاني	ANGLAIS 2	السادسي الأول	ANGLAIS 1
	Codage canal et communications numérique		Filtrage numérique
	Technique de modulation et d'accès multiple		Analyse spectrale
	Antennes		Hyperfréquences
	Detection et estimation		Champs et propagation
	TP Codage canal et communications numérique		TP Filtrage numérique
	TP Technique de modulation et d'accès multiple		TP Analyse spectrale
	TP Antennes		TP Hyperfréquences
	TP Detection et estimation		TP Champs et propagation
	Droit de l'entreprise		Economie d'entreprise et gestion financière

المصدر : مصلحة التدريس بكلية التكنولوجيا الحديثة للعلوم والاتصال بجامعة ورقلة

الملحق رقم 06 : نتائج اختبار الفرق T- test للجنس

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
التوجه المقاولاتي	Equal variances assumed	2,366	,127	-1,506	111	,135	-,193	,128	-,447	,061
	Equal variances not assumed			-1,491	91,003	,140	-,193	,130	-,451	,064

الملحق رقم 07 : نتائج اختبار ANOVA التخصص

ANOVA

التوجه المقاولاتي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4,019	2	2,009	4,761	,010
Within Groups	46,424	110	,422		
Total	50,442	112			

Multiple Comparisons

التوجه المقاولاتي

LSD

تخصص (I) الجامعي	تخصص (J) الجامعي	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
علوم التسيير	علوم تطبيقية	,454	,147	,003	,16	,75
	علوم زراعية	,232	,150	,125	-,07	,53
علوم تطبيقية	علوم التسيير	-,454	,147	,003	-,75	-,16
	علوم زراعية	-,222	,152	,148	-,52	,08
علوم زراعية	علوم التسيير	-,232	,150	,125	-,53	,07
	علوم تطبيقية	,222	,152	,148	-,08	,52

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

الملحق رقم 08 : نتائج اختبار ANOVA المستوى الدراسي

ANOVA

التوجه المقاولاتي

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1,103	2	,552	1,230	,296
Within Groups	49,339	110	,449		
Total	50,442	112			

الملحق رقم 09 : نتائج اختبار الفروق T- test للخبرة المهنية

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
التوجه المقاولاتي	Equal variances assumed	1,085	,300	-1,108	111	,270	-,158	,143	-,441	,125
	Equal variances not assumed			-1,086	49,527	,283	-,158	,146	-,451	,135

الملحق رقم 10 : قائمة الأساتذة المحكمين

اسم الأستاذ	الرقم
محسن عواطف	01
بالأطرش حورية	02
قوجيل محمد	03
سلامي منيرة	04



الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول : الإطار النظري للتكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي	
2	مدخل
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية
3	المطلب الأول : الإطار المفاهيمي للمقاولة
3	الفرع الأول : مفهوم المقاولة
4	الفرع الثاني : المقاربات النظرية للمقاولة
5	الفرع الثالث : مفهوم المقاول ومواصفاته
6	المطلب الثاني : التوجه المقاولاتي والنماذج المفسرة له
6	الفرع الأول : التوجه المقاولاتي
8	الفرع الثاني : النماذج النظرية المفسرة للتوجه المقاولاتي
12	المطلب الثالث : التكوين الجامعي في الجزائر
12	الفرع الأول : اصلاحات المنظومة الجزائرية للتعليم العالي
13	الفرع الثاني : واقع تدريس المقاولة في الجامعة الجزائرية
15	الفرع الثالث : النشاط المقاولاتي في الجزائر حسب المستوى التعليمي
17	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
17	المطلب الأول : الدراسات العربية
20	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

24	المطلب الثالث : مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
28	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للتكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي	
30	مدخل
31	المبحث الأول : الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
31	المطلب الأول : طريقة الدراسة
31	الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة
33	الفرع الثاني : بيانات الدراسة ، طرق وأدوات جمعها
33	المطلب الثاني : أدوات جمع البيانات ومتغيرات الدراسة
34	الفرع الأول : أدوات جمع البيانات
36	الفرع الثاني : متغيرات الدراسة
36	المطلب الثالث : البرامج والأدوات المستخدمة في معالجة البيانات
36	الفرع الأول : البرامج المستخدمة في معالجة البيانات
37	الفرع الثاني : الأدوات القياسية
38	المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
38	المطلب الأول : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
38	الفرع الأول : عرض البيانات الشخصية
42	الفرع الثاني : العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي
57	المطلب الثاني : مناقشة النتائج
57	الفرع الأول : نتائج اختبار الفرضيات
58	الفرع الثاني : مناقشة النتائج ومقارنتها مع الدراسات السابقة
60	خلاصة الفصل الثاني
62	الخاتمة
65	قائمة المراجع والمصادر
69	الملاحق